



تقرير  
مجلس الأمم المتحدة  
لناميبيا

المجلد الثالث

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والثلاثون

الملحق رقم ٢٤ (A/31/24)

الأمم المتحدة



تقرير  
مجلس الأمم المتحدة  
لناميبيا

المجلد الثالث

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والثلاثون  
الملحق رقم ٢٤ (A/31/24)

الأمم المتحدة  
نيويورك، ١٩٧٧

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام ، ويعني ايراد أحد هذه الرموز الا حالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .  
ويتضمن المجلد الأول تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عن الفترة من ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ الى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ . ويتضمن المجلد الثاني المرفقات من الأول الى الثالث عشر . ويتضمن هذا المجلد المرفق الرابع عشر .

[ الأصل : بالانكليزية ]

المحتويات

المجلد الأول

كتاب الحالة

مقدمة

الجزء الاول : انشاء المجلس وتنظيم أعماله

- أولا - انشاء المجلس
- ثانيا - تنظيم المجلس
- ثالثا - الميزانية البرنامجية للمجلس

الجزء الثاني : برنامج عمل المجلس بوصفه  
من هيئات الأمم المتحدة  
المقررة للسياسة

- أولا - اقرار الجمعية العامة لتوصيات المجلس
- ثانيا - الاجراءات المتخذة دعما لقرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦
- ثالثا - الاشتراك في أعمال مجلس الأمن المتصلة بمسألتي انغولا وزامبيا
- رابعا - الاستعراض السنوي للأحوال السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية في ناميبيا
- خامسا - تمثيل ناميبيا وحماية مصالح النامبيين

الجزء الثالث : برنامج عمل المجلس بوصفه  
السلطة الشرعية لادارة ناميبيا

- أولا - تنفيذ برامج المجلس
- ثانيا - أنشطة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا

المحتويات (تابع)

ثالثا - القرارات والمقررات والبيانات والبلاغات الرسمية الصادرة عن المجلس

الجزء الرابع : التوصيات والآثار المالية

أولا - التوصيات

ثانيا - الآثار الادارية والمالية للتوصيات

الجزء الخامس : الحالة في ناميبيا

أولا - عموميات

ثانيا - ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

المجلد الثاني

المرفقات

- الأول — تنظيم أعمال المجلس .....
- الثاني — اشتراك المجلس في مؤتمر دأكار الدولي الخامس بناميبيا وحقوق الانسان ، الذي انعقد في دأكار من ٥ الى ٨ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ .....
- الثالث — تقرير وفد المجلس الى الدورة الرابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، المعقودة في نيروبي في المدة من ٥ الى ٢٨ ايار/مايو ١٩٧٦ .....
- الرابع — تقرير ممثل المجلس في الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، المعقود في فانكوفر في الفترة من ٣١ ايار/مايو الى ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ .....
- الخامس — تقرير ممثل المجلس المقدم الى مؤتمر العمل الدولي الحادي والستين والمؤتمر الثلاثي العالمي المعني بالعمالة وتوزيع الدخل والتقدم الاجتماعي والتقسيم الدولي للعمل ، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢ الى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٧٦ .....
- السادس — تقرير رئيس المجلس عن الحلقة الدراسية الدولية المعنية باستئصال الفصل العنصرى وتأييد النضال الدائر في افريقيا الجنوبية من أجل التحرر، التي انعقدت في هافانا في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ ايار/مايو ١٩٧٦ .....
- السابع — بيان رئيس المجلس في الجلسة ٣٢٠ التي عقدتها اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٦ بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصرى .....
- الثامن — موجز بيان أدلى به السيد دافيد مرورو، الرئيس الوطني للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية خلال الجلسة ٢٢٦ التي عقدتها المجلس بتاريخ ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ .....

المحتويات (تابع)

المجلد الثاني (تابع)

- التاسع — موجز بيان ألقاه السيد روبين هاونغا ، سكرتير المنظمة الشعبية  
لافريقيا الجنوبية لشؤون الاعلام والدعاية ، في الجلسة ٢٣٠  
للمجلس المعقودة بتاريخ ٨ آذار/مارس ١٩٧٦ . . . . .
- العاشر — موجز بيان أدلى به السيد ميشاكي ميونفو، نائب رئيس  
المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الضريبة في الجلسة ٢٣٤  
التي عقدتها المجلس بتاريخ ١٧ حزيران/يونيه ١٩٧٦ . . . . .
- الحادي عشر — تقرير ممثل المجلس الى الدورة الثانية والعشرين لمجلس ادارة  
برنامج الأمم المتحدة الانمائي المعقودة في جنيف في ١٥ حزيران/  
يونيه الى ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦ . . . . .
- الثاني عشر — تقرير بعثة المجلس الى امريكا اللاتينية . . . . .
- الثالث عشر — تقرير المجلس عن صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . . . . .

المجلد الثالث

المرفق الرابع عشر

- تقرير بعثة المجلس الى افريقيا . . . . .

تقرير مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا

المجلد الثالث

المرفق الرابع عشر

تقرير بعثة المجلس الموفدة الى افريقيا

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٥ - ١	مقدمة .....
٢	٦	ألف - برنامج زيارة البعثة .....
٥	٢٤ - ٧	باء - أنشطة معهد الأمم المتحدة لنا ميبيا .....
		جيم - المشاورات مع قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .....
٩	٣٤ - ٢٥	دال - المشاورات التي أجرتها البعثة في بوتسوانا وزامبيا وانغولا .....
١١	٨٧ - ٣٥	هاء - ملاحظات .....
٢٠	٩٣ - ٨٨	واو - التوصيات .....
٢١	٩٦ - ٩٤	زاي - اعتماد التقرير .....

التذييلات

٢٢	الأول - الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس في افتتاح معهد الأمم المتحدة لنا ميبيا
٢٦	الثاني - الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس بمناسبة يوم ناميبيا .....
٢٨	الثالث - الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس في جامعة بوتسوانا في غابوروني .....
٣١	الرابع - الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس في نادي الصحافة في لوساكا .....



مقدمة

١ - قرر المجلس في جلسته العامة ٢٣٤ المعقودة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، اجراء مشاورات بشأن ايفاد بعثة زائرة من طرف المجلس الى افريقيا ، لمعرفة آراء حكومات الدول المجاورة لناميبيا ، وهي انغولا وبوتسوانا وزامبيا ، في التطورات الراهنة في ناميبيا . وتهدف هذه المشاورات الى تحرى امكانيات تعزيز العمل المشترك لدعم نضال الشعب النامبي في سبيل حق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة دعما فعالا .

٢ - وقد استند قرار المجلس الى الولاية المنوطة به بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ ( د - ٥ ) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٦٧ ، وهي ادارة ناميبيا حتى الاستقلال ، وبوجه خاص الى الفقرتين ٥ و ٦ من منطوق الجزء الرابع من قرار الجمعية العامة ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

٣ - وكانت عضوية البعثة ، كما شكلها المجلس بناء على توصية رئيسه ، على النحو التالي :

الرئيس :

السيد دنستان وستون كامانا  
الممثل الدائم لزامبيا لدى الأمم المتحدة  
رئيس المجلس

نائب الرئيس :

السيد شيبي ديفيد موغامي  
الممثل الدائم لبوتسوانا لدى الأمم المتحدة

الاعضاء :

السيد ليزلي غوردون روبنسون ( غيانا )  
السيد دافيد ويهبله ويلسون ( ليبيريا )  
السيد جوناثان كابو عمر ( نيجيريا )  
السيد فلاديمير بافيتشيفيتش ( يوغوسلافيا )  
السيد نتشيهونيا سيكاولو ( زامبيا )

السيد ثيو - بن غريراب  
عضو اللجنة المركزية للمنظمة الشعبية  
لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)  
كبير ممثلي سوابو لدى الأمم المتحدة  
والأمريكتين

٤ - وعملا بقرار المجلس السابق الذكر ، توجهت البعثة الى لندن ولوساكا وغابوروني ولواندا في الفترة الممتدة من ٢١ آب/اغسطس الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ . وبرنامج زيارة البعثة وارد في الفرع ألف أدناه . ويرد في الفرع باء موجز للأنشطة المتصلة بمعهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا ، وفي الفرع جيم موجز للمشاورات التي أجريت مع زعماء سوابو . ويحتوى الفرع دال على سرد لمشاورات البعثة مع الحكومات . ويحتوى الفرعان هاء و واو ، على التوالي ، على ملاحظات البعثة وتوصياتها .

٥ - وتود البعثة أن تسجل رسميا بالغ تقديرها للفرصة التي أتاحتها لها حكومات انغولا وبوتسوانا وزامبيا ، في منتهى السخاء ، للاشتراك في تبادل وجهات النظر بشأن مسألة ناميبيا بشكل هو غاية في التفصيل والمصراحة . وترغب البعثة أيضا في الاعراب عن عميق امتنانها لحكومات تلك البلدان وشعوبها على ما أبدته لأعضائها من كرم ضيافة وحسن استقبال . كما تود البعثة الاعراب عن عميق امتنانها لقيادة سوابو على الفرصة التي أتاحتها لها لتبادل وجهات النظر بشأن النضال في سبيل التحرير الجارى في ناميبيا ، ودور المجلس في الأمم المتحدة . وتتقدم البعثة أيضا بالامتنان الى الأمين العام لتوفيره الموظفين اللازمين والتسهيلات اللازمة وترغب ، في هذا الصدد ، في الاعراب عن تقديرها لكفاءة الموظفين وتفانيهم في خدمتها وكذلك للمساعدة التي قدمتها لها مختلف مكاتب الأمم المتحدة في العواصم المعنية .

### ألف - برنامج زيارة البعثة

٦ - فيما يلي عرض موجز لبرنامج زيارة البعثة الموفدة الى افريقيا :

١ - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

الأحد ٢٢ آب/اغسطس ١٩٧٦ ( لندن )

الساعة ١٧/٠٠ - ١٧/٣٠ مقابلة مع مراسل هيئة التليفزيون المستقل

الساعة ١٧/٣٠ - ١٨/٠٠ مقابلة مع ممثلي الاذاعة الصوتية لهيئة الاذاعة البريطانية

٢ - زامبيا

الثلاثاء ٢٤ آب/اغسطس (لوساكا)

الساعة ١٠/٣٠ مؤتمر صحفي مع مراسلي صحيفتي " زامبيا تايمز " و "يلي ميل"

الخميس ٢٦ آب/اغسطس

الساعة ١١/٠٠ حفل افتتاح معهد الأمم المتحدة لناميبيا ( أنظر التذييل

الأول لهذا المرفق ) بحضور رئيس جمهورية زامبيا

الساعة ١٨/٣٠ - ٢٠/٣٠ حفل استقبال بمناسبة يوم ناميبيا أقامه رئيس المجلس

الجمعة ٢٧ آب/اغسطس

الساعة ٩/٠٠ - ١٣/٠٠ الجزء الأول من الاجتماع الرابع لمجلس أمناء المعهد

الساعة ١٣/٠٠ - ١٤/٣٠ مأدبة غداء أقامها مدير المعهد تكريما لأعضاء مجلس أمناء

المعهد وأعضاء البعثة

٢ - زامبيا (تابع)

<u>الجمعة ٢٧ آب/اغسطس (تابع)</u>	
الجزء الثاني من الاجتماع الرابع لمجلس أمناء المعهد	الساعة ١٤ / ٣٠ - ١٧ / ٠٠
حفل استقبال أقامه مدير المعهد	الساعة ٢٠ / ٠٠
اجتماع بين رئيس المجلس والمسؤولين في سوا بو	الساعة ٢٣ / ٠٠

٣ - بوتسوانا

<u>الأحد ٢٩ آب/اغسطس (غابوروني)</u>	
مأدبة غداء أقامها المفوض السامي لنيجيريا لدى بوتسوانا	الساعة ١٣ / ٠٠
حفل استقبال أقامه المفوض السامي بالنيابة لزامبيا لدى بوتسوانا	الساعة ١٨ / ٣٠

الاثنين ٣٠ آب/اغسطس

اجتماع مع ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى بوتسوانا	الساعة ١٠ / ٠٠
اجتماع مع وفد من وزارة الخارجية برئاسة الأمين الإداري لمكتب رئيس الجمهورية	الساعة ١٤ / ٣٠
حفل استقبال أقامه وزير الخارجية	الساعة ١٨ / ٣٠
عرض فيلم "ناميبيا خيانة أمانة" في وزارة الخارجية	الساعة ٢٠ / ٣٠

الثلاثاء ٣١ آب/اغسطس

اجتماع مع رئيس جمهورية بوتسوانا ووزير الخارجية	الساعة ١١ / ٠٠
عرض فيلم "ناميبيا خيانة أمانة" في قاعة مبنى البلدية	الساعة ١٩ / ٠٠
خطاب رئيس المجلس في طلاب جامعة بوتسوانا ( أنظر التذييل الثالث لهذا المرفق )	الساعة ٢٠ / ٠٠

الأربعاء ١ أيلول / سبتمبر

مؤتمر صحفي في محطة اذاعة بوتسوانا	الساعة ١٠ / ٠٠
-----------------------------------	----------------

٤ - زامبيا

الأربعاء ١ أيلول / سبتمبر (لوساكا)

مؤتمر صحفي في مطار لوساكا الدولي الساعة ١٩ / ٣٠

الخميس ٢ أيلول / سبتمبر

مشاورات مع وفد من موظفي حكومة زامبيا برئاسة الأمين الدائم  
لوزارة الخارجية الساعة ١٠ / ٠٠

زيارة مجاملة لرئيس لجنة الشؤون السياسية والدستورية  
والقانونية والخارجية في حزب الاستقلال الوطني المتحد ،  
عضو اللجنة المركزية للحزب

مأدبة عشاء أقامها الأمين الدائم لوزارة الخارجية الساعة ٢٠ / ٠٠

الجمعة ٣ أيلول / سبتمبر

زيارة مجاملة لرئيس وزراء زامبيا الساعة ١١ / ٠٠

زيارة مجاملة للأمين العام لحزب الاستقلال الوطني المتحد الساعة ١٥ / ٠٠

مأدبة عشاء أقامها نادي الصحافة في لوساكا ( أنظر  
التذييل الرابع لهذا المرفق ) الساعة ١٩ / ٠٠

السبت ٤ أيلول / سبتمبر

استقبال رئيس جمهورية زامبيا البعثة الساعة ١٠ / ٠٠

٥ - أنغولا

الأحد ٥ أيلول / سبتمبر

مؤتمر صحفي مع مراسلي صحيفتي "دياريو دي لواندا" و"جورنال  
دي أنغولا" الساعة ٢٣ / ٣٠

الاثنين ٦ أيلول / سبتمبر

اجتماع مع وفد من المسؤولين الحكوميين برئاسة المدير العام  
لوزارة الخارجية الساعة ١١ / ٠٠

٥ - أنفولا (تابع)

الثلاثاء ٧ أيلول / سبتمبر

الساعة ١٠ / ٠٠

اجتماع مع وفد برئاسة أمين المكتب السياسي للجنة المركزية  
للحركة الشعبية لتحرير أنفولا

الساعة ١٦ / ٠٠

اجتماع مع وفد من المسؤولين الحكوميين برئاسة المدير العام  
لوزارة الخارجية

الساعة ١٨ / ٠٠

مؤتمر صحفي

باء - أنشطة معهد الأمم المتحدة لناميبيا

١ - حفل افتتاح المعهد

٧ - افتتح السيد كيث د . كاوندا رئيس جمهورية زامبيا رسميا ، معهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا في يوم ناميبيا الموافق ٢٦ آب / اغسطس ١٩٧٦ . وكان من بين الحاضرين أعضاء اللجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطني المتحد ، والوزراء ، وأعضاء اللجنة المركزية لمنظمة سوابو ، وبعثة المجلس ، وأعضاء السلك الدبلوماسي ، وغيرهم من كبار الضيوف . وفيما يلي موجز للكلمات التي ألقيت في حفل الافتتاح .

كلمة رئيس جمهورية زامبيا

٨ - صرح رئيس جمهورية زامبيا في كلمته بأن الوظيفة الأساسية للمعهد هي ، في جوهرها ، تقديم المساعدة للكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا المضطهد بقيادة منظمة سوابو ، الممثل الحقيقي الوحيد لشعب ناميبيا . وأشار الى أن افريقيا الجنوبية أعلنت في عام ١٩٧٤ ما يسمى بمخاضها الرئيسي لناميبيا بهدف تنفيذ سياسة " بلقنة " لناميبيا على أسس عنصرية وعرقية . وأكد انه مما يعقد مشكلة ناميبيا ، في جملة أمور ، تواطؤ الرأسمالية الدولية وبعث الحكومات الغربية مع افريقيا الجنوبية العنصرية . وقال ان تواطؤ هذه البلدان مع افريقيا الجنوبية العنصرية يجعل موقفها في الأمم المتحدة ، حيث تدعي انها تؤيد شعب ناميبيا المضطهد ، مثار هزؤ وسخرية . وأضاف ان ازدواجية موقف هذه البلدان ونفاقها أمر يستوجب الأسف . وأكد الرئيس من جديد مساندة زامبيا للكفاح في ناميبيا مشددا على أن مما له أهميته في هذا الصدد أن يتذكر الجميع ان مشكلة ناميبيا ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة تحرير زيمبابوي وانهاء الفصل العنصري في افريقيا الجنوبية .

٩ - وفي ختام كلمته ، أكد الرئيس من جديد ، باسم الحزب الحاكم في زامبيا وحكومتها وشعبها ، الرغبة في الاستمرار في تقديم كل مساعدة ممكنة لمعهد الأمم المتحدة لناميبيا ليتمكن من تحقيق الأهداف النبيلة التي أنشئ من أجلها .

كلمة رئيس المجلس

١٠ - أعلن رئيس المجلس ان انشاء المعهد كان بادرة تدل على الثقة في مستقبل شعب ناميبيا .  
وتعبيرا عن التزام راسخ من جانب الأمم المتحدة بمساعدة شعب ناميبيا في تحطيم أغلال الاستعمار  
والفصل العنصرى (١) .

كلمة ممثل اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١١ - ألقى السيد بافيتشيفيتش (يوغوسلافيا) ، باسم اللجنة الخاصة ، كلمة أعرب فيها عن تأييد  
اللجنة الكامل للمعهد . وقال ان مما له أهميته أن يتولى تدريب النامبيين باحثون واداريون  
افريقيون لما فيه صالح وخير شعب ناميبيا حين تصبح تحت توجيه منظمة سوابو دولة افريقية مستقلة .

كلمة رئيس منظمة سوابو

١٢ - استرعى السيد سام نوجوما ، رئيس منظمة سوابو ، انتباه الحاضرين الى الطابع الخاص المميز  
ليوم ٢٦ آب/اغسطس في تاريخ ناميبيا . وقال انه في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٦ ، جابهت قوات  
حرب العصابات المسلحة التابعة لمنظمة سوابو قوات من افريقيا الجنوبية لأول مرة في اونغولومباشي ،  
وأنزلت خسائر فادحة في صفوف العدو . والآن ، وبعد مرور عشر سنوات على ذلك تفتتح الأمم  
المتحدة معهدا فريدا في لوساكا يوظف بمسؤولية تدريب النامبيين على جميع المهارات التنظيمية  
والادارية اللازمة لتعمير ناميبيا بعد تحريرها . وأعلن ان سوابو تعتبر افتتاح المعهد انجازا هاما  
وعظيما للغاية ، ولكنه أكد أن الكفاح المسلح سوف يستمر حتى يتم تحرير ناميبيا بالكامل . وأدان السيد  
نوجوما بشدة ما يسمى بالمحادثات الدستورية ، وكذلك سياسات الانماء المنفصل والفصل العنصرى  
التي تمارسها افريقيا الجنوبية في ناميبيا .

١٣ - وأشار الى انه رغم ان عدد السكان الافريقيين في ناميبيا يبلغ مليون نسمة ، فلا توجد فيها  
سوى ثمانى مدارس ثانوية تفتقر جميعها الى المختبرات أو المكتبات أو تسهيلات البحث الكافية .  
وقال ان غالبية كبيرة من التلاميذ الافريقيين (تبلغ قرابة ٩٧٨ في المائة) يتركون المدرسة قبل الصف  
السادس بينما يواصل ٦٨ في المائة من التلاميذ البيض دراستهم حتى المرحلة الثانوية وما بعدها ،  
وأن ٣٠ في المائة فقط من التلاميذ الافريقيين الذين يلتحقون بالمدارس الابتدائية يصلون الى  
المدرسة الثانوية . وأضاف انه في حين يكون الأطفال البيض مجبرون على الالتحاق بالمدارس من سن  
السادسة ، لا يطلب من الأطفال السود الالتحاق بالمدارس ، بل ان الأطفال الافريقيين لا يمكنهم  
أن يبدأوا الدراسة في الواقع قبل سن السابعة . وأعلن انه في عام ١٩٧٤ لم تكن توجد سوى  
مدرستين تقنيتين وأربع مدارس حرفية أو مهنية ومدرسة خاصة واحدة للسكان الافريقيين . ولا توجد  
في ناميبيا أية جامعة أو معهد للتعليم العالي . وأهاب السيد نوجوما بطلبة المعهد التفرغ الكامل  
لدراساتهم حتى يصبحوا مواطنين نافعين ومسؤولين .

( أ ) للاطلاع على النص الكامل لبيان الرئيس ، أنظر التذييل الأول لهذا المرفق .

رسالة الأمين العام للأمم المتحدة

١٤ - أعرب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا ، باسم الأمين العام ، عن رأى مفاده ان المعهد سيصبح مركزا لكافة المهتمين بالنهوض بمصلحة ناميبيا . وقال ان المعهد سيكون مفيدا بصفة خاصة للباحثين والاداريين من ناميبيا وغيرها ، ممن ينظرون الى المعهد على انه مركز مناسب لتدريب الناميبيين وللمعلومات والأبحاث في مسائل تتعلق بشعب ناميبيا وبلده .

كلمة مفوض الأمم المتحدة لناميبيا

١٥ - وبعد ذلك تحدث المفوض بالأصالة عن نفسه فأكد الحاجة الى تبرعات اضافية لتزويد المعهد بموارد مالية تكفي لمواصلة مهمته .

كلمة رئيس مجلس أمناء المعهد

١٦ - أبرز السيد اد يبايو اد يديجي رئيس مجلس أمناء المعهد النقاط التالية باعتبارها الأهداف الرئيسية للمعهد :

- ( أ ) تزويد الناميبين بالتعليم والتدريب اللازمين لتخطيط مختلف الادارات الحكومية والمرافق العامة في ناميبيا المستقلة وتنظيمها وادارتها ؛
- ( ب ) اعداد دراسات لحركة التحرير والحكومة ناميبيا المستقلة ؛
- ( ج ) مباشرة واجراء الأبحاث الأساسية ؛
- ( د ) اعداد الاحصاءات والمخططات التي ستتطلبها الادارات الحكومية في ناميبيا المستقلة .

١٧ - وأشار رئيس مجلس الأمناء الى أن مجلسه سوف يحاول جعل المعهد مكتفيا ذاتيا ويعمل على تأكيد الطابع الناميبى للمعهد .

كلمة مدير المعهد

١٨ - توجه السيد هاغه - غوتفريد غينغوب ، مدير المعهد ، بالشكر الى رئيس جمهورية زامبيا على ما بذلته حكومته من جهود لا تعرف الكلل لمساعدة شعب ناميبيا ، وقال ان تشديد الكفاح للتعجيل بيوم التحرير هو الوسيلة المناسبة الوحيدة للناميبين للتعبير عن امتنانهم لما تقدمه زامبيا ، حكومة وشعبا ، من مساعدات سخية للغاية لقضية ناميبيا . كما أعرب عن تقديره للمساعدات التي قدمها سائر كبار المسؤولين والوكالات الدولية والهيئات الحكومية التي مدت يد التعاون في انشاء المعهد .

١٩ - وبعد ان انتهى مدير المعهد من القاء كلمته رافق الضيوف في جولة في أقسام المعهد . وبعد الجولة أقيم حفل استقبال .

٢ - الاجتماع الرابع لمجلس أمناء المعهد

٢٠ - قام رئيس المجلس بتعيين السيد جوناثان ك . عمر ممثلاً له في الاجتماع الرابع لمجلس الأمناء المعقود في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٧٦ . وحضر اجتماع المجلس الأعضاء التالية أسماؤهم :  
السيد اد يبايو اديجي ، الأمين للتنفيذى للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لافريقيا  
( رئيس مجلس الأمناء )

السيد مارتي اهتسارى ، سفير فنلندا لدى جمهورية تنزانيا المتحدة والصومال وموزامبيق  
سعادة السيد أحمد صلاح الزاهد ، سفير مصر لدى زامبيا  
السيد ثيو - بن غويراب ممثل منظمة سوابو لدى الأمم المتحدة والأمريكتين  
السيد ل . هـ . كالينغا ، أمين شؤون التعليم والثقافة بمنظمة سوابو  
السيد شون ماكبرايد ، مفوض الأمم المتحدة لناميبيا  
السيد سيفيرين هـ . نجيلساني ، رئيس قسم تخطيط القوى البشرية وتدريبها لتحويل  
الوظائف الى الزامبيين ، في كيتوى

السيد جوناثان ك . عمر ، ممثل نيجيريا في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

٢١ - وتضمن جدول أعمال الجزء الأول من الاجتماع الرابع لمجلس الأمناء البنود التالية :

( أ ) اقرار جدول الأعمال ؛

( ب ) اقرار وقائع الاجتماع الثالث لمجلس الأمناء المعقود في ٦ - ٧ نيسان /ابريل  
١٩٧٦ ؛

( ج ) النظر في تقرير لجنة الاختيار الأولي ؛

( د ) تعيين مساعد مدير شعبة الاقتصاد ؛

( هـ ) تثبيت مجلس الأمناء لأعضاء هيئة التدريس الذين أوصت لجنة الادارة بتعيينهم ؛

( و ) مشروع تقرير مجلس أمناء المعهد الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والى الأمين  
العام للأمم المتحدة .

٢٢ - وتضمن جدول أعمال الجزء الثاني من الاجتماع الرابع لمجلس الأمناء البنود التالية :

( أ ) اقرار شعار المعهد ؛

( ب ) اقرار مدونة قواعد سلوك الطلبة ؛

( ج ) اقرار منهاج الدراسة بالمعهد ؛

( د ) اقرار قواعد قبول الطلبة ؛



(هـ) استعراض ميزانية فترة الستة أشهر وملاكات الوظائف ؛  
(و) أعمال أخرى .

- ٢٣ - واعتمد المجلس تقرير لجنة الاختيار الأولي التي أوصت بتعيين كل من الدكتور أتا ميلز في منصب مساعد مدير شعبة الاقتصاد والدكتور أ. مباتي في منصب محاضر أول في شعبة الاقتصاد ، لمدة سنة واحدة . وأقر المجلس التقرير الذي أوصت به لجنة الإدارة والخاص بتعيين أعضاء هيئة التدريس ، مع التوصية بأن تراعي لجنة الإدارة ، في المستقبل ، ادراج بيانات السير الخاصة لجميع المرشحين لهيئة التدريس ومن بينهم أولئك الذين لم يقبلهم المعهد .
- ٢٤ - ونظر مجلس الأمناء في مشروع تقريره الى المجلس والأمين العام ، وأقر اقتراحا بتضمينه معلومات أوفى قبل رفع التقرير الى المجلس والى الأمين العام . كذلك أقر مجلس الأمناء شعارا مثلث الألوان للمعهد ، واعتمد مدونة قواعد سلوك للطلبة بعد تنقيحها وادخال عدد من التعديلات عليها . ونظر مجلس الأمناء أيضا في منهاج الدراسة المقترح واستنتج انه غير واف بالدرجة الكافية ، وقرر أن يتصل مدير المعهد بمختلف معاهد الإدارة العامة القائمة بالفعل في دول شرق افريقيا المستقلة ، وأن يطلب منها ، عقب الاستقلال مباشرة ، المساعدة في وضع برنامج أكثر شمولاً . وأخيرا قرر المجلس عقد اجتماعه الخامس يومي ٩ و ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ .

#### جيم - المشاورات مع قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية

- ٢٥ - في ٢٧ آب / اغسطس ، اجتمعت البعثة مع وفد يمثل منظمة سوابو ، بقيادة رئيسها السيد نوجوما . وفيما يلي موجز للآراء التي عبر عنها السيد نوجوما والتعليقات التي أدلى بها ردا على الأسئلة التي أثارها أعضاء البعثة .
- ٢٦ - شكر رئيس سوابو المجلس على جهوده وأشار الى ان سوابو تعترف بسلطة المجلس على الاقليم . وقال ان افتتاح معهد الأمم المتحدة لناميبيا كان تعبيراً عن دعم المجلس الملموس لحرية واستقلال ناميبيا . فالمعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان افتتاح المعهد سبب قلقا في افريقيا الجنوبية ان من المعروف أن بعض الكنائس الرجعية كانت تحاول اقامة مراكز تعليمية مختلفة لمانهضة ما يتوقع أن يتركه المعهد من أثر قوى . غير ان سوابو ستواصل تأييد جهود المجلس ضد الإدارة الافريقية الجنوبية غير الشرعية في ناميبيا .
- ٢٧ - وبالنسبة لبيان افريقيا الجنوبية الأخير الذي أعلنت فيه ان ستشكل حكومة مؤقتة لناميبيا في نهاية الأمر . وتمنحها الاستقلال بحلول عام ١٩٧٨ ( S/12180 ) ، قال ان من الواضح ان مثل هذه المقترحات هي محاولة لنسف كافة مبادرات مجلس الأمن ومجلس ناميبيا . وأعلن ان سوابو ترى ان من المفيد لمجلس ناميبيا الاتصال بالدول الأعضاء للحصول على تأييدها في رفض الاقتراحات التي تقوم افريقيا الجنوبية بتعميمها لأن غاية افريقيا الجنوبية الرئيسية هي تدعيم موقفها في ناميبيا ، فاذا كانت أية محادثات دستورية ستجرى وجب اجراءها بين ممثلي سوابو ومثلي افريقيا الجنوبية وبرعاية الأمم المتحدة . وستكون سوابو على استعداد لاجراء محادثات مع افريقيا الجنوبية في مفاوضات تحت رئاسة المجلس .

٢٨ - وادعى السيد نوجوما ان محاولات تبذل لتجنب المجلس وتقويض سلطته . فقد تجاهلت افريقيا الجنوبية ولاية المجلس . ووصف المناورات الجديدة لافريقيا الجنوبية بانها غادرة وأعلن أن منظمة سوابو لن تتخددع بها . ثم قال ان على المجلس ان يقف بثبات وان سوابو ستواصل تشدد يسد الكفاح المسلح لتحرير ناميبيا . فقد سبق للوطنيين النامبيين أن جابهوا العدو وفي تومارون على مسافة ١٦٠ كيلومترا من وندهوك . وقال ان على مجلس ناميبيا الاستمرار في تكثيف مجهوداته . وان قضية ناميبيا تتطلب أيضا زيادة دعم منظمة الوحدة الافريقية لها .

٢٩ - ومضى السيد نوجوما قائلا ان المناقشة التالية في مجلس الأمن يجب أن تجرى مع بدايئة دورة الجمعية العامة ، ان بهذه المناسبة يحضر الجمعية العامة وزراء خارجية بلدان عديدة ، وسوف ترسل سوابو وفدا من لوساكا للاشتراك في نظر مجلس الأمن في مسألة ناميبيا . واعلن ان سوابو تؤمن بأن الضغط في سبيل تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، ولا سيما المواد ٣٩ و ٤١ و ٤٢ أمر له أهميته لأن افريقيا الجنوبية لم تفعل أكثر من وضع مقترحات خادعة وقد حان الوقت لكي تمارس الأمم المتحدة ضغطا عليها اذا أرادت أن تحقق شيئا . وأضاف انه من الهام جدا بالنسبة الى الأمم المتحدة أن تمارس مسؤولياتها تجاه شعب ناميبيا وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٤٥ ( د - ٢١ ) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٦٦ .

٣٠ - وأعرب عن تقدير سوابو للمقترحات القاضية بزيادة المساعدة المادية وغيرها من التدابير العملية وقال ان المساعدة المقدمة من المجلس ، وكذلك من الوكالات المتخصصة ستكون مفيدة بوجه خاص لمخيمات اللاجئين التي تديرها سوابو وللمدارس التي يجري افتتاحها في بلدان المواجهة .

٣١ - وأشار السيد نوجوما أيضا الى نتائج بعثة المجلس الزائرة الى امريكا اللاتينية ( أنظر المرفق السابع لهذا التقرير ) ، وقال ان التأييد الذي عبرت عنه بيرو والبرازيل وفنزويلا لقضية ناميبيا كان مشجعا .

٣٢ - وردا على أسئلة وجهت اليه قال رئيس منظمة سوابو ان على كل القوى التي تؤيد ناميبيا ان تواصل الالاحاح بالمسألة في الجمعية العامة ومجلس الأمن . وأضاف انه رغم ان الولايات المتحدة قد عبرت عن تأييدها لقضية ناميبيا وصوتت لصالح الكثير من القرارات ، فقد ترددت في اتخاذ مبادرات ملموسة ولذا فان سوابو تأمل في أن تمارس الولايات المتحدة ضغطا أكبر على افريقيا الجنوبية . وردا على سؤال آخر قال انه لم يجرأى اتصال بعد مع الولايات المتحدة رغم ان ممثلي تلك الحكومة اجتمعوا بالمسؤولين في دول المواجهة في محاولة لتشجيع القبول بصيغة البانتوستانات التي ترفضها سوابو . وأعلن ان سوابو لن تجرى بالطبع محادثات مع ممثلي افريقيا الجنوبية حتى يتم الوفاء بمطالبها بالكامل ( أنظر الفقر ٣٩٠ من المجلد الأول من التقرير الحالي ) . وأوضح السيد نوجوما انه لن يوضع دستور لناميبيا الا بعد انسحاب افريقيا الجنوبية من ناميبيا وبعد اجراء المشاورات المناسبة مع الشعب النامبي . وبين أيضا ان هناك الكثير من المجالات التي يستطيع المجلس وسوابو التعاون فيها ولذلك فان المشاورات بينهما يجب أن تستمر ليتمكننا من الحفاظ على موقف مشترك . وقال ان سوابو فكرت في أن تقترح على المجلس أن يأذن بانشاء مكتب لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا في انغولا .

٣٣ - وأخيرا أعرب السيد نوجوما عن رأيه في انه ليس أمام سوابو ، رغم الحاجة الى المشاورات ، أى خيار سوى الاستمرار في تصعيد الكفاح المسلح .

٣٤ - وردا على سؤال أخير وجه اليه ، أشار السيد نوجوما الى ان مفوض الأمم المتحدة لنا ميبيا قد أخبر سوابو بعزمه على عدم قبول ولاية جديدة لعام ١٩٧٧ . وبشأن الاشاعات ، التي تزعمها الصحافة الاستعمارية عن ان سوابو تعتزم اقامة حكومة في المنفى ، أعلن انه ليس لدى سوابو أى نية لاتخاذ مثل هذه المبادرة وان مثل هذه التلميحات هي مجرد دعاية تبشها افريقيا الجنوبية .

### دال - المشاورات التي أجرتها البعثة في بوتسوانا وزامبيا وانغولا

#### ١ - بوتسوانا

٣٥ - أجرت البعثة، خلال الزيارة التي قامت بها لبوتسوانا فيما بين ٢٨ آب/اغسطس و ١ أيلول / سبتمبر ، مشاورات مع المسؤولين التاليين :

السير سيريتسي خاما ، رئيس جمهورية بوتسوانا

السيد ا. م . موغوى ، وزير الخارجية

السيد دانييل ك . كويلاغوبي ، وزير الاعلام والخدمة العامة

السيد ليبانغ م . مبوتوكواني ، الأمين الادارى في مكتب رئيس الجمهورية

السيد مبيفاني ك . تيبوني ، أمين الشؤون الخارجية

السيد ا . و . كغاريبي مندوب بوتسوانا السامي لدى زامبيا

#### المشاورات مع رئيس الجمهورية

٣٦ - حضر المشاورات التي أجريت مع الرئيس خاما ، كل من السادة موغوى وكويلاغوبي ومبوتوكواني وتيبوني وكغاريبي .

٣٧ - وأدلى رئيس الجمهورية ببعض الملاحظات الاستهلالية المتعلقة بموقع بوتسوانا الجغرافي وما يسفر عنه هذا الموقع من قيود يفرضها على دور بوتسوانا في الكفاح من أجل التحرير في الجنوب الافريقي . وأشار الى ان بوتسوانا ستواصل ، رغم هذه القيود ، اظهار رغبتها في التغيير والمساعدة في الجهود التي تستهدف تحقيق الحرية والاستقلال للجميع .

٣٨ - وقال ان حكومة افريقيا الجنوبية أظهرت في الماضي ازدياء تاما بآراء الأمم المتحدة . ومن ثم كان على المجلس أن يضطلع بأنشطته في ظل ظروف صعبة للغاية في ضوء معارضة افريقيا الجنوبية له . غير انه يبدو ، من الناحية الأخرى ، ان حكومة افريقيا الجنوبية تتميز بحساسية خاصة تجاه آراء الدول الغربية .

٣٩ - وأكد الرئيس انه ما دامت البلدان الغربية ترى انه لا يمكن الاستغناء عن افريقيا الجنوبية من حيث استثماراتها ومصالحها الاستراتيجية ، فان افريقيا الجنوبية ستواصل تجاهل قرارات الأمم المتحدة التي تطالب ، على وجه الخصوص ، بانسحابها من ناميبيا . وأعلن ان البلدان الغربية التي تتظاهر بدعم جهود الأمم المتحدة في السعي الى تحقيق استقلال ناميبيا فورا ، تجعل مهمة المجلس صعبة ومشعبة للعزم باحجامها عن اتخاذ تدابير فعالة لارغام افريقيا الجنوبية على الانسحاب من ناميبيا . وأعرب عن شكه في اخلاص هذه الدول لأنها ، على الرغم مما تعلنه من آراء ، تواصل مساندة افريقيا الجنوبية .

٤ - وقال الرئيس ان المؤتمر الخامس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كولومبو (ب) ناقش أنجع الوسائل الفعالة لممارسة الضغط على حلفاء افريقيا الجنوبية لاقناع ذلك البلد بتغيير سياساته . وقد رؤى ان من الضروري ان تقوم البلدان التي تدعم ناميبيا بتقديم المساعدة الحقيقية لها بالاضافة الى التأييد السياسي . وقال ان باستطاعة كافة البلدان ، بغض النظر عن حجمها ، أن تساهم في هذه العملية . وضرب مثلا بغيانا ، ذلك البلد الصغير النائي الذي قدم مساهمة هامة ولموسة في الكفاح في سبيل التحرير في افريقيا .

٤١ - ولا حظ الرئيس ان حل مشكلة احتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي لناميبيا لا يزال يكمن في انسحابها الفوري وغير المشروط من الاقليم الدولي . وقال ان توسيع نطاق الفصل العنصرى ليشمل الاقليم وتطبيق نظام استغلال الموارد البشرية والمادية فيه على صورة أوطان أو بانتسوانات هما من الأمور غير المقبولة . ويشكل اجراء الانتخابات الزائفة وعقد ما يسمى بالمؤتمر الدستوري على أساس التجمعات العرقية انتهاكا مباشرا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وكافة الصكوك والاتفاقيات الدولية الأخرى التي تضمن حقوق الانسان الأساسية والحرية والمساواة للجميع .

#### المشاورات مع الأمين الادارى في مكتب رئيس الجمهورية

٤٢ - حضر المشاورات التي أجرتها البعثة مع السيد مپوتوكواني ، السيد تيبوني وغيره من كبار موظفي وزارة الخارجية .

٤٣ - وقال السيد مپوتوكواني ان حكومة بوتسوانا تشعر بقلق شديد ازاء مسألة ناميبيا ، فبسبب موقع بوتسوانا الجغرافي الخاص ، يظل نطاق تصرفها محدود . ولذا فانها تتطلع الى المجتمع الدولي لتوفير القيادة اللازمة لاهدات التفسيرات التي تؤدي الى احلال الأغلبية الافريقية محل نظم حكم الأقلية الاستعمارية . وأضاف انه رغم الصيغ التي اقترحتها افريقيا الجنوبية فيما يتعلق باستقلال ناميبيا في عام ١٩٧٨ ، فان بوتسوانا تشك في ان تغييرات ذات مغزى سوف تحدث دون قيام البلدان التي تؤيد قضية شعب ناميبيا باتخاذ اجراءات متضافرة .

٤٤ - وأعلن ان حكومة بوتسوانا ترى ان ما يسمى بالمحادثات الدستورية في وند هوك هي محادثات قبلية في طابعها ، وتفتقر بسبب تجاهلها لقرارات الأمم المتحدة ، وفتوى محكمة العدل الدولية ،

(ب) للاطلاع على تقرير المؤتمر ، أنظر A/31/197 .

المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١ (ج) ، الى الشرعية . وقد أعلنت بوتسوانا من جديد تأييدها لشعب ناميبيا بقيادة سوابو في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة عن طريق اجراء انتخابات حرة تحت اشراف ومراقبة الأمم المتحدة .

٤٥ - ومضى قائلا انه يبدو لبوتسوانا ان افريقيا الجنوبية تتبع استراتيجية مشتركة فيما يتعلق بروديسيا الجنوبية وناميبيا . فاستعدادها لتأييد المفاوضات في روديسيا الجنوبية يقوم ، في نفس الوقت ، على محاولة للحصول على تنازلات دولية تجاه موقف افريقيا الجنوبية من ناميبيا . ذلك ان ناميبيا ستكون بالنسبة الى افريقيا الجنوبية دولة عازلة بالغة الأهمية . وعليه فان الادارة الافريقية الجنوبية في وند هوك لم تتخذ فيما يبدو وأيا من التدابير التي طالب بها مجلس الأمن في قراره ٣٨٥ (١٩٧٦) . وأضاف ان العمل الدولي ضروري ، ومن الأمور الهامة في هذا المجال أن تكون الدول الكبرى على استعداد لتأييده . ذلك ان قرار بتطبيق التدابير المشار اليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة انما يتوقف على استعداد الدول الكبرى للاشتراك جديا في تطبيق الجزاءات . غير ان هذه الدول أشارت ، من ناحية أخرى ، وبطرق مختلفة ، الى انها ليست على استعداد للموافقة على أية مقترحات تتطلب اتخاذ تدابير فعالة ضد افريقيا الجنوبية .

٤٦ - وتابع حديثه قائلا ان استقلال ناميبيا سيتحقق في النهاية ، على يد شعب ناميبيا نفسه . وفي غضون ذلك فان أمام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل دورا فعالا يقومان به في كفاح شعب ناميبيا في سبيل حق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة . وأضاف ان على المجلس ان يواصل الالاحاح على المجتمع الدولي في تأكيد الحاجة الى اتخاذ اجراء عاجل . ويتعين على كافة البلدان التي تؤيد كفاح ناميبيا أن تركز جهودها على مساعدة حركة التحرير . فالمجلس يؤدي دورا قيما بوصفه السلطة الشرعية لناميبيا . غير انه لا يمكن لأحد غيره أن يضطلع بأنشطته . وأكد السيد ميبوتوكواني للبعثة ان حكومة بوتسوانا سترحب بانشاء مكتب لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا في غابوروني .

٤٧ - وأعلن ان في بوتسوانا عددا كبيرا من اللاجئين النامبيين . وقد نشأت بعض الصعوبات فيما يتعلق برعاية هؤلاء اللاجئين ، وتحاول حكومته حل هذه المشكلة بمساعدة الأمم المتحدة وبالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وقال انه يجوز للنامبيين الذين قدموا الى بوتسوانا بوصفهم لاجئين أن يصبحوا من مواطنيها ، اذا رغبوا في ذلك ، وفقا لمتطلبات أنظمة الجنسية . وقد تم بالفعل استيعاب عدد كبير من النامبيين الذين قدموا الى بوتسوانا في مطلع هذا القرن ضمن سكان بوتسوانا . اما فيما يتعلق باللاجئين حديثي العهد ، فقال ان حكومة بوتسوانا ، ساعدت بالتعاون مع ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، في وضع ترتيبات العبور لمن يرغب منهم في السفر الى بلدان أخرى .

---

(ج) النتائج القانونية المترتبة على الدول من اجراء استمرار وجود افريقيا الجنوبية فسي ناميبيا ( افريقيا الجنوبية الغربية ) برغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، صفحة ١٦ .

٤٨ - ومضى الى القول ان بوتسوانا تواجه من الناحية الأخرى ، مهمة ضخمة وهي تلبية احتياجات اللاجئين الذين يفدون الى الاقليم من البلدان المجاورة الخاضعة لحكم الأقلية . وأعلن ان موارد بوتسوانا المالية محدودة وان حاجات اللاجئين ملحة وكثيرة لذلك فان بوتسوانا تأمل في أن يمد المجتمع الدولي يد المساعدة في هذا الصدد .

٤٩ - وبتاريخ ١ أيلول / سبتمبر أصدرت حكومة بوتسوانا والبعثة بلاغا مشتركا ، أورد نصه في الفقرة ٢٧١ من المجلد الأول من هذا التقرير .

#### الاجتماع بممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٥٠ - في ٣٠ آب / اغسطس اجتمعت البعثة بممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في غابورون السيد ارست شلاتر .

٥١ - وأعلن السيد شلاتر انه يوجد في بوتسوانا ، استنادا الى الاحصائيات ، نحو ٥٠ لاجئا ناسيبيا ، أغلبهم من الشباب ، ومعظم من يقطن منهم في كاساني هم من كابرغي الشرقية وشمال ناميبيا في حين أن معظم الموجودين في فرانسيسيتاون هم من الأوفامبو ومعظم من في ماكوندا من الهيريرو .

٥٢ - وقال السيد شلاتر انه يعمل بالتعاون مع مكتب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا ، ومع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة سوابو ومجلس بوتسوانا المسيحي ومجلس بوتسوانا لشؤون اللاجئين ، وقد أصابت جهود المفوضية بعض النجاح ان قدمت مجموعات كسبية من جمهورية المانيا الاتحادية وكذلك حكومة هولندا مساعدات عن طريق مجلس بوتسوانا لشؤون اللاجئين .

٥٣ - وردا على أحد الأسئلة التي وجهت اليه ، أوضح السيد شلاتر الى ان النامبيين الذين قدموا الى بوتسوانا في مطلع القرن ( أنظر الفقرة ٤٧ أعلاه ) ليسوا بين اللاجئين الذين تعنى بهم المفوضية .

#### ٢ - زامبيا

٥٤ - زارت البعثة زامبيا في الفترة الواقعة بين ١ و ٥ من أيلول / سبتمبر حيث حظيت بمقابلة السيد كنيث د . كاوندا رئيس جمهورية زامبيا .

٥٥ - وكذلك قامت البعثة بزيارات مجاملة للسيد أ . غ . زولو ، الأمين العام لحزب الاستقلال الوطني المتحد ، والسيد الهجاء ه . ك . مودندا رئيس وزراء جمهورية زامبيا ؛ والسيد ر . ك . كامانغا عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطني المتحد ورئيس لجنة الشؤون السياسية والدستورية والقانونية والخارجية التابعة لحزب الاستقلال الوطني المتحد .

٥٦ - وأجرت البعثة مشاورات مع كبار موظفي حكومة جمهورية زامبيا برئاسة السيد ب . م . نغوندا ، الأمين الدائم لوزارة الخارجية . وتركزت هذه المشاورات على دراسة السبب والوسائل الكفيلة بمضاعفة العمل المشترك بين حكومة زامبيا والمجلس في الأمم المتحدة ، وفي غيرها من المحافل الدولية كلما أمكن ذلك ، بغية تحقيق التنفيذ السريع لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

٥٧ - وفيما يلي موجز للآراء التي أبدت والتعليقات التي صدرت ردًا على الأسئلة التي طرحها أعضاء البعثة .

#### الاجتماع مع رئيس جمهورية زامبيا

٥٨ - قال الرئيس للبعثة ان الكفاح في سبيل تحرير الجنوب الافريقي قد دخل مرحلة حاسمة وفاصلة . وان زامبيا وبلدانا افريقية أخرى قد سعت ، وفقا لبيان لوساكا (د) وعلان دار السلام بشأن الجنوب الافريقي (هـ) ، الى العمل على تشجيع التغيير السلمي في الجنوب الافريقي . وأضاف ان جهودها لم تسفر عن نتائج ايجابية بسبب عناد نظم الأقلية العنصرية . ولذا قررت ، بروح من هاتين الوثيقتين الهامتين لمنظمة الوحدة الافريقية ، التوقف عن بذل تلك الجهود والقيام ، بدلا من ذلك ، بدعم الكفاح المسلح المشدد الذي تخوضه حركات التحرير ، اقتناعا منها بأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي سيتحقق بها تحرير الجنوب الافريقي . وقال ان القرار بوقف القيام بمبادرات سلمية وبدعم الكفاح المسلح هو لذلك قرار نهائي ولا عودة عنه .

٥٩ - وأوضح الرئيس ان زامبيا لن تقف في طريق أية دولة ذات سيادة ترغب في السعي الى تحقيق تغيير سلمي في الجنوب الافريقي ، وان كان ما تقدم يمثل موقف حكومته . ولهذا السبب لم تعارض زامبيا ، رغم ما خامرها من شكوك ، مبادرة الولايات المتحدة . وقال انه يود أن يكون مفهوما ، مع ذلك ، ان زامبيا ليست ولن تكون حليفة للولايات المتحدة في هذا الأمر ، وأن الكفاح المسلح سيستمر بالنسبة لزامبيا .

٦٠ - وفيما يتعلق بناميبيا على وجه الخصوص ، أعلن الرئيس ان زامبيا تعترف بمنظمة سوابو بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبي ، وانها تعهدت بتقديم كل دعم ممكن لحركة التحرير الوطني هذه حتى يصبح استقلال ناميبيا حقيقة واقعة . وفي هذا الصدد ، أوضح الرئيس ان افريقيا الجنوبية تواصل انتهاج سياسة عدائية حيال سوابو وانها أعلنت مرارا وتكرارا انها لن تتعامل معها بأى وجه كان .

٦١ - وشدد الرئيس على ما للمجتمع الدولي من دور هام في الكفاح في سبيل تحرير ناميبيا . وقال ان هناك حاجة الى شن حملة دبلوماسية مركزة ولاسيما في الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، أثنى الرئيس على الجهود التي يبذلها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وحثه على مواصلة القيام بدوره على أتم وجه . وكان من رأى رئيس جمهورية زامبيا ان من الجوهرى ان ينظر مجلس الأمن في امكانية اتخاذ

---

(د) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/7754 .

(هـ) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣ ( A/31/23/Rev.1 ) ، الفصل التاسع ، المرفق ، الفقرات ٦١ - ٦٤ .

اجراء تاديبي ضد افريقيا الجنوبية بمقتضى الفصل السابع من الميثاق ، وقال ان أى بلد يستخدم حق النقض ضد أى مشروع قرار في هذا الصدد انما يقر ، بعلمه هذا ، بدعمه لنظام الحكم العنصرى في افريقيا الجنوبية .

#### زيارة مجاملة للأمين العام لحزب الاستقلال الوطنى المتحد

٦٢ - أطلع الأمين العام البعثة على ان الحزب الحاكم في زامبيا وحكومتها وشعبها تؤيد المجلس تأييدا تاما وتقدير الأعمال الهامة التي يضطلع بها ، وأن الأمم المتحدة مسؤولة عن ناميبيا مسؤولية مباشرة . ولذا يقع على المجتمع الدولي واجب دعم كل هذه الجهود لانهاء الاحتلال الافريقي الجنوبي غير الشرعي للاقليم . وأكد الأمين العام ان حزب الاستقلال الوطنى المتحد وحكومة زامبيا وشعبها ملتزمة التزاما كاملا بتحرير ناميبيا وانها ستواصل ، لهذه الغاية ، العمل جنباً الى جنب مع ، سرايو ، الممثل الحقيقي للشعب الناميبى .

#### زيارة مجاملة لرئيس الوزراء

٦٣ - أنبا رئيس الوزراء البعثة ان احتمالات حدوث تغيير سلمي في الجنوب الافريقي معدومة نظرا لتعنّت نظم الأقلية البيضاء وعقليتها العنصرية . ان ان من الواضح ان هذه النظم مصممة على حماية الوضع القائم من أجل ضمان المزايا التي يتمتع بها البيض .

٦٤ - وأضاف ان زامبيا ستواصل تقديم كل دعم ممكن الى شعب ناميبيا بزعامة حركة تحريره الوطنى ، سوابو حتى ينال ذلك الشعب الاستقلال . واما فيما يتعلق بزامبيا فان سوابو هي الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبى ، وان ما يسمى بالمحادثات الدستورية التي نظمتها افريقيا الجنوبية في وند هوك غير مقبولة البتة لدى زامبيا ، لأن القصد منها منح استقلال مزيف لنايبيا . وأردف يقول ان المجلس يقوم بعمل هام وانه ينبغي ان يواصل حشد القوى لنصرة سوابو ودعم قيام ناميبيا مستقلة وموحدة .

#### زيارة مجاملة لرئيس اللجنة الفرعية للشؤون السياسية والدستورية والقانونية والخارجية التابعة للجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطنى المتحد

٦٥ - أعلن رئيس اللجنة الفرعية ان زامبيا تتابع عن كثب التطورات في ناميبيا ، وانها تعير تحرير ناميبيا أهمية كبيرة . وذكر ان زامبيا ستستمر في تقديم كل دعم ممكن للشعب الناميبى بزعامة سوابو حتى يتحقق الاستقلال ، وان المجلس يضطلع بدور هام في تحرير وفي دعم حركتها التحريرية .

#### المشاورات مع الأمين الدائم لوزارة الخارجية والمسؤولين الآخرين

٦٦ - أجرت البعثة مشاورات مع وفد من المسؤولين الحكوميين برئاسة السيد ب . م . نفوندا ، الأمين الدائم لوزارة الخارجية .

٦٧ - وقال الأمين الدائم ان زامبيا تؤيد القضاء التام على الفصل العنصرى وعلى حكم الأقلية



البيضاء في الجنوب الافريقي . وأعلن ان زامبيا ستواصل ، كعهد ها دائما ، تقديم كل دعم ممكن لشعوب الجنوب الافريقي المضطهدة ، وانها ، نظرا لوضعها الجغرافي السياسي ، لن تعتبر نفسها حرة حتى تتحرر سائر المنطقة .

٦٨ - وأضاف ان زامبيا وغيرها من البلدان الافريقية المستقلة المجاورة قد حاولت ، وفقا للمهمة التي كلفتها بها منظمة الوحدة الافريقية ، تشجيع التغيير السلمي في الجنوب الافريقي . وعلى الرغم مما كان يساور زامبيا من شكوك ، فقد أرادت القيام بمحاولة صادقة في هذا الصدد على أساس بيان لوساكا وعلان دار السلام ( أنظر الفقرة ٥٨ أعلاه ) ، بيد أن مساعيها باءت بالفشل .

٦٩ - وأردف يقول ان وقت التماس التغيير السلمي قد مضى وانه حان الآن وقت تنفيذ الخيار الآخر الذي نص عليه بيان لوساكا وعلان دار السلام ألا وهو الكفاح المسلح . وأعلن ان زامبيا ستعمد ، بموجب هذا الخيار ، الى تقديم كل أشكال المساعدة المادية وغير المادية الممكنة الى شعوب الجنوب الافريقي المضطهدة ، عن طريق حركات تحريرها الوطني ، حتى يتحقق النصر ، وان من غير الأهمية بمكان أن يفهم المجتمع الدولي عقم الاستمرار في الأمل في حدوث تغيير سلمي لأن ذلك سيكون من ضروب خداع النفس .

٧٠ - ومضى يقول ان زامبيا ليست جاهلة الأخطار التي ينطوى عليها قرارها دعم الكفاح المسلح المشدد ، فمنذ عهد قريب فقط قدمت شكوى الى مجلس الأمن ضد العدو ان الذي شنته عليها افريقيا الجنوبية . غير ان ذلك لن يخيئها ولن يجعلها تخضع حتى للضغط المشترك .

٧١ - وأعلن ان مما له أهميته أن ينظر المجلس والأمم المتحدة ككل الى الحالة من هذه الزاوية نفسها ، ذلك انهما حاولا أيضا اجراء تغيير سلمي وفشلا في ذلك .

٧٢ - وقال ان هناك ما يدعو الى التفاؤل بنجاح الكفاح المسلح ، وذلك ان الشعب المضطهد مصمم على تحرير نفسه ، وأن كون موزامبيق وانغولا حرتين الآن يشجع المناضلين في سبيل الحرية ، كما ان التزام هذين البلدين بتحرير سائر الجنوب الافريقي يعتبر عاملا ايجابيا .

٧٣ - وأضاف انه ينبغي ارغام بلدان أوروبا الغربية المعروفة تماما برجعيتها على اتخاذ موقف دفاعي ، واقترح أن ينظر المجلس في ايضاح بعثات زائرة الى هذه البلدان شبيهة بالبعثات التي أوفدها منظمة الوحدة الافريقية في الماضي . وقال انه مع استمرار تعاضد دعم المجتمع الدولي ، ولا سيما من البلدان الافريقية وبلدان عدم الانحياز والبلدان الاشتراكية فلا بد من أن يكون النصر حليف شعوب الجنوب الافريقي ، ان أن زامبيا تعلم بأمر أي شعب مضطهد لم يتغلب على من اضطهده ، وأن شعوب الجنوب الافريقي لن تكون الاستثناء لهذه القاعدة .

٧٤ - ومضى الى القول انه رغم ان من المزعج ان افريقيا الجنوبية قد تجاهلت قرار مجلس الأمن ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) فان هذه ليست المرة الأولى التي تعامل فيها افريقيا الجنوبية مجلس الأمن بازدراء ، وعليه فمن غير المعقول اعطاء افريقيا الجنوبية مهلة أخرى . ولهذا فان زامبيا تحبذ تطبيق الفصل السابع من الميثاق ضد افريقيا الجنوبية . ولكنه وأضاف ان المحتمل أن يقابل أي اجراء من هذا القبيل على مستوى مجلس الأمن باستخدام الدول الغربية الدائمة العضوية لحق النقض ضده . غير ان هذا

لا ينبغي أن يكون رادعا للملتزمين بتحرير ناميبيا . ان ينبغي فضح وعزل البلدان الغربية التي تعارض اتخاذ تدابير تأديبية كهذه بحق افريقيا الجنوبية . وأعلن ان ذكر أسماء المتعاونين مع افريقيا الجنوبية في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع ان هو الا من دواعي سرور زامبيا . أما الذود عنهم فسيكون بمثابة تشجيع لهم واجحافا بحق الشعب الناميبي . ولذلك لا بد من فضحهم وتحميلهم مسؤولية أنشطتهم .

٧٥ - وقال ان افريقيا الجنوبية ، بوصفها عضوا في الأمم المتحدة ، لم تتصرف وفق قواعد هذه المنظمة . ولن يسفر استمرار عضويتها في المنظمة الا عن اضعاف هذه الهيئة العالمية بالنظر الى ضرر الأنشطة التي تقوم بها افريقيا الجنوبية . ولذا فان على المجتمع الدولي ألا يقدم لها العون أو المواسة . وأعلن ان زامبيا لن تعارض طرد افريقيا الجنوبية من عضوية الامم المتحدة .

٧٦ - وأضاف ان زامبيا قد ردت بسرعة على اعلان وند هوك المتعلق بما يسمى باستقلال ناميبيا الذي أقره صنائع افريقيا الجنوبية ، لأن افريقيا الجنوبية تسعى الى منح استقلال مزيف لناميبيا . وأعلن ان زامبيا قد رفضت رفضا قاطعا مشروع افريقيا الجنوبية بما يستحقه من اذراء ذلك انها تريد استقلالا حقيقيا لنامبيا وفق ما تطالب به سوايو . وأكد ان زامبيا تعترف بسوايو بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبي ، وان الزعيم القبلي كليمنز كابوو ومن على شاكلته خونة .

٧٧ - وواصل كلامه قائلا انه لشرف عظيم وميزة كبيرة لزامبيا أن تستضيف أبناء شعب ناميبيا المكافح الذي عانى طويلا ، وأعلن ان زامبيا ستواصل بحماس تقديم كل عون ممكن لهم .

٧٨ - ومضى يقول ان رفض الأغلبية الكاسحة من آلاف الناميبيين الموجودين في زامبيا مركز اللاجئين واختيارهم ، بدلا من ذلك الانخراط في صفوف حركة التحرير ، أمر مشجع ، وان ناميبيا لتأمل من المجتمع الدولي أن يزيد من مساعدته للوطنيين الناميبيين بالنظر الى الروح السامية التي يتحلون بها . وأعلن ان هناك حاجة الى أشكال عديدة من المساعدة مثل الأعتدة الحربية ووسائل النقل والألبسة والأطعمة والمرافق الطبية والمدارس لتعليم الأطفال .

٧٩ - وذكر ان مما له أهميته أن يفهم المجتمع الدولي انه لا صلة بين الكفاح في سبيل تحرير الجنوب الافريقي وتنافس عقائدات الشرق والغرب ، فالافريقيون هناك لا يكافحون في سبيل حماية مصالح كتلة أو أخرى ، وانما من أجل ما هو حقهم بالولادة . فليس من الواقعية في شيء أن تكون المنافسات فيما بين الدول الكبرى دافعا لأية دولة في قرارها تأييد مسألة حكم الأغلبية في الجنوب الافريقي . ولا بد لأية مبادرة حقيقية يتم القيام بها لتحرير الجنوب الافريقي أن تضم حركات التحرير . اما في حالة ناميبيا على وجه الخصوص ، فينبغي لهذه المبادرات أن تشمل سوايو ، والمجلس بوصفه السلطة الشرعية في الاقليم .

٨٠ - وفي ٥ أيلول / سبتمبر أصدرت حكومة زامبيا والبعثة بلاغا مشتركا أورد في الفقرة ٢٧١ من المجلد الأول من هذا التقرير .

٣ - أنغولا

٨١ - أجرت البعثة ، خلال زيارتها لأنغولا في الفترة من ٥ الى ٧ أيلول /سبتمبر ، مشاورات مع الأشخاص التاليين :

السيد لوتشيو لارا ، أمين المكتب السياسي للجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا  
السيد روبرتو دي الميدا ، مدير عام وزارة الخارجية  
السيد باولو جورجى ، أمين الشؤون الخارجية في رئاسة الجمهورية  
السيد غارسيا نيتو ، مدير دائرة التعاون والشؤون الاقتصادية  
السيد بيدرو الفيز ، من دائرة العلاقات الخارجية في الحركة الشعبية لتحرير أنغولا  
السيد زينفا باتيستنا ، من دائرة العلاقات الخارجية في الحركة الشعبية لتحرير أنغولا  
السيد خوآو جاكوب ، من أمانة المكتب السياسي للحركة الشعبية لتحرير أنغولا

المشاورات مع مدير عام وزارة الخارجية

٨٢ - قال ان حكومة انغولا لا تعتبر ناميبيا مشكلة اقليمية بل مشكلة افريقية عامة ، وان أنغولا لن تتحرر كلية حتى يتم تحرير ناميبيا . فانغولا تمر حاليا بفترة تعمير وطني ، وتبذل جهودا جبارة في هذا الاتجاه . وعندما توطد أنغولا أركان الاستقلال الذى نالته حديثا ، ستصبح في وضع يمكنها من تقديم مساعدة متزايدة للوطنيين النامبيين في كفاحهم من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني .

٨٣ - وأخاف ان موقف جمهورية أنغولا الشعبية فيما يتعلق بالشعوب المضطهدة في الجنوب الافريقي هو موقف طبيعي نظرا لأن شعب أنغولا قد تلقى أيضا مساعدات من البلدان والشعوب التقدمية ، أثناء كفاحه من أجل الحرية . كما انه لا ينبغي النظر الى الكفاح في ناميبيا بمعزل عن الكفاح في زمبابوى وفي افريقيا الجنوبية لأنها جميعها مترابطة . وأعلن ان هذا هو موقف الحكومة الأنغولية رغم انها تفهم أن مسؤولية المجلس الأساسية هي تجاه الاقليم وشعب ناميبيا .

٨٤ - وتابع كلامه قائلاً ان حكومة أنغولا تريد توطيد وضع مستقر في البلاد يمكنها من مواجهة استفزازات افريقيا الجنوبية التي سبق لها أن حاولت شن غارات على أنغولا . وأشار الى أن افريقيا الجنوبية تعطي ملابس عسكرية من الزى الخاص بسوايو الى عناصر من الاتحاد الوطني لاستقلال أنغولا الكامل والجبهة الوطنية لتحرير أنغولا وذلك كي تخلق مشاكل بين سوايو وأنغولا . وأضاف ان ناميبيا لا تزال تستخدم في الوقت الحاضر كمطلق تشن منه افريقيا الجنوبية عدوانها على أنغولا على الرغم من الموقف الذى اتخذته الحكومة الأنغولية فيما يتعلق بسد نهر كونيبي وهو الموقف المبني على ما سيحققه السد من فوائد في المستقبل لأنغولا وناميبيا الحرة على السواء . ومع ذلك فقد اضطرت أنغولا الى وقف الانشاءات بسبب القبض على أحد الجنود الافريقيين الجنوبيين فسي الأراضي الأنغولية والاعتداءات العسكرية التي تشنها افريقيا الجنوبية على أنغولا وكذلك الدعم الذى تقدمه حكومة افريقيا الجنوبية للخونة الأنغوليين .

٨٥ - وقال ان تبادل الآراء مع البعثة مناسب لأن القرارات التي تتخذها الأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا من شأنها أن تؤثر على أنغولا . وفي هذا الصدد ، ستزداد أهمية التعاون بين الحكومة الأنغولية والمجلس .

#### المشاورات مع أمين المكتب السياسي للجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا

- ٨٦ - أعلن الأمين ان النشاط الدبلوماسي المتعلق بقضايا الجنوب الافريقي قد ازداد على نحو كبير في الأشهر القليلة الماضية . وان موقف حكومة أنغولا هو أن لكل بلد الحق في أن يقرر بنفسه الاتجاه الذي يسلكه في مجال التعمير الوطني . غير انه لا يمكن لأنغولا أن تقبل بأية ترتيبات لاستقلال ناميبيا كون من شأنها أن تشجع العداوة تجاه أنغولا وتهدد استقلالها وسلامة أراضيها . واطن ان الأنغوليين حققوا مؤخرا نصرا أحرزوه بعد قتال عنيف منيت فيه الثورة الأنغولية بخسائر كثيرة . فقد قدم الأنغوليون دماءهم في سبيل تحقيق استقلالهم . ثم أكد من جديد تأييد حكومته لناميبيا . وقال ان العدو والقوى ليس بالعدو الذي لا يقهر ، وان هناك تعاونا وثيقا بين سوايو وشعب ناميبيا .
- ٨٧ - وفي ٧ أيلول / سبتمبر ، أصدرت حكومة أنغولا والبعثة بلاغا مشتركا أورد نصه في الفقرة ٢٧١ من المجلد الأول من هذا التقرير .

#### ٨٥ - ملاحظات

- ٨٨ - تود البعثة أن تسترعي انتباه المجلس الى المرحلة الجديدة التي يمر بها الكفاح من أجل التحرير في ناميبيا . ذلك ان الدعم المتزايد من دول المواجهة وتشديد الكفاح من أجل التحرير داخل ناميبيا ، بتوجيه من سوايو ، قد أرغما حكومة افريقيا الجنوبية على ايجاد حيل جديدة للابقاء على سيطرتها على الاقليم .
- ٨٩ - وقد أدانت دول أنغولا وبوتسوانا وزامبيا ، المجاورة للاقليم ، بشدة أحدث هذه الحيل غير الحكيمه ، الا وهي عقد ما يسمى بالمؤتمر الدستوري برعاية افريقيا الجنوبية الذي يضم عناصر قبلية ومناصرى الفصل العنصرى من أعضاء الحزب الوطني كمتحدثين باسم الشعب الناميبى ويستبعد منظمة سوايو ، الممثل الحقيقي لذلك الشعب .
- ٩٠ - وان حكومات هذه الدول المجاورة ملتزمة التزاما كاملا بتحقيق تقرير المصير والاستقلال لناميبيا . ويتلقى الوطنيون الناميبيون مساعدات متزايدة في الكفاح الذي يخوضونه . وقد أكدت قرارات منظمة الوحدة الافريقية ، وكذلك المؤتمر الخامس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ( أنظر الفقرة ٤ أعلاه ) ، من جديد ، التزام كافة القوى التقدمية في العالم بتحرير ناميبيا .
- ٩١ - وقد أعادت حكومات بوتسوانا وزامبيا وانغولا تأكيد اعترافها بالمسؤولية الخاصة التي يتحملها المجلس وبتأييدها الكامل لمبادراته الرامية الى التعجيل بسحب اداري افريقيا الجنوبية وقواتها المسلحة من الاقليم . وتود البعثة أن تفتتم هذه الفرصة لتؤكد تأييدها لسوايو بوصفها الممثل الحقيقي لغالبية شعب ناميبيا .

٩٢ - وفيما يتعلق بالعمل داخل الأمم المتحدة ، سلّمت الحكومات الثلاث بأن السياسات العنيدة التي يتبعها نظام الحكم في بريتوريا والمناورات التي يلجأ إليها لم تترك للبلدان المؤيدة لقضية ناميبيا في الأمم المتحدة خياراً سوى المطالبة بأن ينظر مجلس الأمن في اتخاذ التدابير الملائمة بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

٩٣ - وقد أوضحت الحكومات الثلاث انها توافق على رأى منظمة سوابو القائل بأنه لم يعد أمام شعب ناميبيا أى خيار سوى اللجوء الى تصعيد كفاحه المسلح في ضوء السياسات العنصرية والاستعمارية العنيدة التي تنتهجها افريقيا الجنوبية .

### واو - التوصيات

٩٤ - توصي البعثة المجلس بأن ينظر ، في ضوء التطورات الأخيرة ووفقا للحاجة الى متابعة نتائج البعثة ، في ارسال بعثات أخرى لتوثيق الاتصالات وخاصة مع دول المواجهة في افريقيا .

٩٥ - وتوصي البعثة المجلس أيضا بالنظر في انشاء مكاتب لمفوض الأمم المتحدة لناميبيا في هذه البلدان الثلاثة حتى يمكن الابقاء على التعاون المستمر والمباشر بين المجلس وبين الدول المجاورة لصالح الشعب الناميبي وحركته التحريرية ، سوابو .

٩٦ - وان تضع البعثة في الاعتبار الاقتراح قيد النظر بعقد مؤتمر للأمم المتحدة حول ناميبيا وزمبابوى في عام ١٩٧٧ ، توصي المجلس بالنظر في الاشتراك في رعاية عقد ذلك المؤتمر في عام ١٩٧٧ والبدء ، في نفس الوقت ، في اجراء مشاورات فيما يتعلق بعقد مؤتمر لوضع خطوط برنامج واسع النطاق لمساعدة ناميبيا خلال مرحلة الانتقال الى الاستقلال وخلال السنوات الأولى لاستقلالها .

### زاي - اعتماد التقرير

٩٧ - اعتمد أعضاء البعثة هذا التقرير بالاجماع بتاريخ ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦ .

## التذييل الأول

### الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس في افتتاح معهد الأمم المتحدة لنا ميبيا

- ١ - اني لأعتبر مخاطبتكم في هذا الاجتماع باسم مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا شرفا وفخرا كبيرين وحقيقيين . وان جميع أعضاء المجلس يشاطرونني اليوم شعورا عميقا بالانجاز في افتتاح المعهد . ان تمثل هذه المناسبة الجليلة تفتح أحد المثل التي أنصبت جهودنا جميعا في الأمم المتحدة وفي حكومة زامبيا وفي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وتضافرت على ارسائها بشعور قوي بالالتزام .
- ٢ - واني لأرى والبهجة ملء قلبي ، ينوع ثمرة هذا الجهد المتضافر للمجتمع الدولي في لوساكا . ونحن بقرينا الجغرافي من ناميبيا جيران وأشقاء نتشاطر نفس الآمال لتحقيق الاستقلال والحرية والعدل لشعبنا .
- ٣ - وان ما يتحلى به السيد كينث د . كاوندا رئيس جمهورية زامبيا من نظر ثاقب واخلاص متفان في سبيل قضية تحرير شعوب الجنوب الافريقي كان حجر زاوية في تحقيق هذا الجهد الراعي الذي ساعدت شعب ناميبيا ، بتوجيه من حركة تحريره سوابو ، في اعداد ابناءه للمهام العديدة التي تتطلبها ناميبيا المستقلة .
- ٤ - وقد جمعت الأعمال الاساسية للمعهد ، شأنها في ذلك شأن انشاء كل مؤسسة عظيمة ، بين مواهب وحماسة افراد عديدين ذوى جنسيات مختلفة وكفاءات مهنية متباينة ، فكان ما في قضية شعب ينهض من آلامه ليخوض كفاحا في سبيل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال من روح انسانية عميقة الجذور مصدر الهام للجميع .
- ٥ - ونحن جميعا نتعرف ، في الماضي القريب او البعيد ، على تجربة كفاح تاريخية خضناها ضد مستحيلات يهدى من تصميمنا على تحقيق الاستقلال الوطني ويهدى من اعتزازنا بتحمل المسؤولية لبناء مستقبلنا . ونحن ندرك أيضا ، انه بغض النظر عما كان العدو ويتمتع به من قوة ، فقد وجدت شعوبنا السلوى والدعم المادى ، في هذه التجربة ، عند اصدقاء كانوا أوفياء لها في الضراء .
- ٦ - لقد جاء انشاء مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا عملا يوحى بالثقة بمستقبل الشعب الناميبى ، المتغذ في دولة ناميبية حرة مستقلة . وكان علاوة على ذلك ، بمثابة التزام لا يتزعزع من جانب الأمم المتحدة بمساعدة الشعب الناميبى في تحطيم أصفاد الاستعمار والفصل العنصرى .
- ٧ - ومنذ أن انشئ المجلس عملا بقرار الجمعية العامة ٢٢٤٨ (د - ١٤ - ٥) المؤرخ في ١٩ ايار/ مايو ١٩٦٧ ، اضطلع بعزم بكل المهام الممكنة لدعم حرية الشعب الناميبى واستقلاله . وقد سعى ، بتعاون وثيق مع سوابو ، الى استطلاع كل المبادرات المفضية الى انسحاب ادارة افريقيا الجنوبية غير الشرعية من الاقليم .

٨ - وفي ٢٦ اب/اغسطس ١٩٦٦ ، اضطرب شعب ناميبيا ، بزعمامة سوايو ، الى بدء مقاومته المسلحة لاحتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي لبلده . وبذا ينطوي يوم ٢٦ اب/اغسطس ١٩٦٦ على رمز ذي معنى عميق . ذلك ان عقدا كاملا من التضحيات التي قدمها الابطال الناميبيون يلقى التقدير بانشاء معهد يعد الناشئة من الناميبيين لحمل مشعل المثل التي رفعها . اولئك الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل تحرير ناميبيا .

٩ - ولقد اعترفت الامم المتحدة بشرعية كفاح الشعب الناميبى ، وادانت بشدة ما لحأت اليه افريقيا الجنوبية من قمع وعنف لا طالة امد حكمها الاستعماري . وايدت المنظمة العالمية كذلك سوايو وجميع الوطنيين الناميبيين في جهودهم الرامية الى تأكيد كرامتهم القومية عن طريق تقرير المصير والحرية والاستقلال . وفيما يشتد النزاع حدة تتضاعف ايضا المحاولات الرامية الى احداث البلبلة . فقد اعلنت شتى انواع الصيغ التي اوردت اعز تطلعات الشعب وكأنها توشك أن تصبح حقيقة قائمة . بيد ان جميع من يؤيدون بصدق هدف في الشعب الناميبى الحقيقيين الماثلين في الحرية والاستقلال يدركون تماما ان تحديات الماضي لن تتلاشى بين عشية وضحاها . فعلى شعب ناميبيا ان يكون دائم اليقظة . وعلى المجتمع الدولي ان يتفادى الوقوع في اشراك التفاؤل الساذج الذي لن يفضي الا الى اطالة امد آلام وخيبة امل اولئك الذين يرقبون الافق والامل يعمر قلوبهم والعدالة والتصميم يشغلان اذهانهم .

١٠ - لقد حاول المجلس في الماضي ، مساعدة الشعب الناميبى عن طريق تقديم الوسائل المادية ومن خلال التأييد السياسي لاهداف ناميبيا في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني . وبدأ عدة مشاريع لمساعدة الوطنيين الناميبيين الموجودين خارج ناميبيا . ففي مرحلة سابقة ، أصدر المجلس وثائق سفر وهوية تعترف بها الاغلبية الساحقة من اعضاء المجتمع الدولي . وادان المجلس احتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي لناميبيا وناشد الدول الاعضاء في الامم المتحدة الامتثال لقرارات الجمعية العامة ومجلس الا من المتعلقة بمركز ناميبيا . وفي مرحلة ثانية ، أيد المجلس انشاء صندوق الامم المتحدة لناميبيا بغية زيادة الموارد المالية المتاحة لمشاريع المساعدة المقدمة إلى الناميبيين . وفي الاونة الاخيرة ، كان اعتماد المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا (١) والقرار الذي اتخذه بانشاء معهد الامم المتحدة لناميبيا في لوساكا اسهما ما فعلا في خدمة قضية ناميبيا .

١١ - وقد أقرت الجمعية العامة بقرارها ٣٢٩٦ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، قرار المجلس بانشاء معهد في لوساكا ، وكانت هذه المبادرة خطوة حاسمة في اقامة أول مركز لدراسة وتطوير الثقافة الناميبية على نحو منظم وستكون التجربة التاريخية الغنية للشعب الناميبى من الان فصاعدا موضوع دراسة مهنية واكاديمية دقيقة يجربها اولئك الذين سيفقون انفسهم على تنظيم وتحليل كل المعلومات الممكنة عن الحقائق المعقدة ذات الصلة بناميبيا . أما المصروفة التي ستكون

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤

ألف ( A/9624/Add.1 ) ، الفقرة ٨٤ . وقد صدر المرسوم بشكله النهائي في الجريدة الرسمية لناميبيا رقم ١ .

ثمرة لهذه الجهود فستلهم الاجيال القادمة من النامبيين التي ستمر من الان وصاعدا ، بكل ما تنبض به من تفاؤل وطاقة ، عبر ردهات وقاعات هذا المعهد .

١٢ - ان على المؤسسات التعليمية لاي مجتمع ، وهي ترمي الى تحقيق الهدف العام المتمثل في الاسهام في تنوير اجيال المستقبل من المواطنين ، ان تستجيب كذلك للواجبات التي تقتضيها الظروف التاريخية الخاصة . وهكذا فان المعهد سيواجه في بادئ الامر المطالب الملححة لشعب يكافح في سبيل نيل استقلاله ووحدته الوطنيين بعد ليل طويل ، ضمن من الفصل العنصرى والا استعمار . وسيكون لدى الطلاب شعور شديد بالاستعجال يتعين على الحاضرين والاداريين توجيهه باحسان وحكمة . وستكون هناك حاجة شديدة الى وثيقة صلة التعليم بواقع الحياة وهي حاجة يجب على المحاضرين والاداريين فهمها ببصيرة وسعة صدر . وعلى المحاضرين والاداريين ان يوجهوا الطلاب بحيث يدركون انه لا بد ليدركوا ان ما للتطلعات من التخفيف من حدة ما للتطلعات غير المتحققة من حوافز قوية ، من اجل النزاهة ، عن طريق الانضباط والكفاءة .

١٣ - وستكون الادارة العامة محور الاهتمام الرئيسي للمعهد فالاساس الاخلاقي للادارة العامة هو خدمة الشعب . وبذا سيتطلب التعرف العميق على التجربة التاريخية للشعب النامبي المديرين المقبلين مزيدا من الوقت ومزيدا من الدراسة .

١٤ - ولقد أظهر السياسيون المحنكون والخبراء الذين وضعوا الخطة التوجيهية للمعهد وعيا كبيرا للتحديات التاريخية التي تعين على الشعب النامبي ان يتغلب عليها . ذلك ان قائمة المواضيع تتناول اثر الغزو الاجنبي والنظام الاجتماعي الهدام القائم على الفصل العنصرى وتعقيدات النصوص القانونية المفروضة من الداخل والخارج . وتعالج مواضيع عديدة من مسائل الانماء الاجتماعي والاقتصادى ومن المؤكد ان كلا من الطلاب والاساتذة سيولون دراسة دقيقة لما لهذه المجموعة الواسعة من المسائل من مدلولات نظرية وعملية .

١٥ - وتفيد الادارة العامة اليوم مما للعلوم الاجتماعية من نهج وتقنيات عديدة . فقد أسهم علم الاجتماع بارائه العميقة ونظرياته في انشاء وتطوير المنظمات . واسهم علم الاقتصاد بمهارات تحليل الميزانية والتحليل المالي . ووضع علم النفس مفاهيم ونظريات للعلاقات الانسانية ولما لها من اثار على ادارة الموظفين والخدمة المهنية . وقد حسن كل هذا فهمنا لعملية اتخاذ القرارات في المنظمات الحكومية الى حد كبير .

١٦ - ومن المؤكد ان طلاب المعهد ومحاضريه سيستطلعون المؤلفات العلمية المعاصرة لاستحداث وتطوير ادوات التحليل التي تكون الانسب للمهارات التي يحتاجها المديرون العامون لنا ميبيا المستقلة .



١٧ - ان انشاء المعهد ليس الا خطوة اولى ، فقد خصص الكثيرون منا ، مستلهمين مثل المعهد ، وقتا كثيرا وتفكيرا دقيقا للمهام الاولية التي يتطلب اداؤها قدرا كبيرا من سعة الافق والمثابرة . ويستحق اعضاء مجلس امناء المعهد ، برئاسة السيد اديباوي اديديجي ، ولجنة الادارة ثناء خاصا لاكمال هذه المهمة بنجاح ، كذلك فاننا نعبر عن تقديرنا للسيد شون ماكبرايد مفوض الامم المتحدة لنا ميبيا وللزوساء السابقين للمجلس .

١٨ - ان امام اعضاء مجلس امناء المعهد ولجنة الادارة تحديات لا حدود لأفقتها ، غير انهــــــــــــــــم لن يقفوا وحدهم في مساعيهم ، ذلك ان تضامننا معهم ودعمنا لهم لن يتوقفا . وانه لمصدر فخر لنا ان نكون قد ساهمنا في هذا التعبير المؤسسي الاول عن ناميبيا الحرة المتحدة .

## التذييل الثاني

### الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس بمناسبة

#### يوم ناميبيا

١ - اليوم السادس والعشرون من اب/اغسطس ١٩٧٦ ، هو يوم للاحتجاج ويوم لاعادة التقييم فمنذ عشر سنوات بدأ شعب ناميبيا بقيادة حركة تحريره عملية مجيده لتحرير بلده عندما اشعلت المنظمة الشعبية لا فريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) مدفوعة بالتزام بطولي بقضية تحرير شعبها ، ورغم افتقارها الى التسليح الكافي ، شرارة الكفاح المسلح الذي لا يمكن ان يتوقف الا بعد القضاء نهائيا على الاستعمار والفصل العنصرى في الاقليم ، واقامة ناميبيا حرة ومستقلة وموحدة .

٢ - وقد شهدت هذه السنوات العشر من الكفاح تعاظم صفوف الوطنيين الناميبيين الذين عقدوا العزم على الموت فداء القضية العادلة لشعب يتألم . ورغم ضراوة يد البطش فان اصرار الوطنيين الناميبيين وكفاهتهم وبطولتهم ، اكسبتهم احترام المجتمع الدولي واعجابه . ودارت معارك عديدة وشهدت دماء الوطنيين الناميبيين من عزم الذين ظلوا على قيد الحياة ليتابعوا بشجاعة لاتلين ابادة الغاوى العنصرى الاستعمارى البغيض . ودعنا نسمي الأشياء باسمائها . ان وجود افريقيا الجنوبية غير الشرعي في ناميبيا ليس سوى انعكاس لمخطط امبريالي وعنصرى غاشم لنظام يقوم على استعباد الشعوب الاخرى ارضاء لصلفة وجشعه اللذين لا يعرفان حدا . فما المحاولات الراهنة لنظام بريتوريا تخدير الرأى العام الدولي وحمله على الاعتقاد بأن افريقيا الجنوبية على وشك ان تلبي المطالب المشروعة لشعب ناميبيا ، الا خدعة سافرة . ولم يتعلم العنصرىون الغاشمون في بريتوريا شيئا من دروس السنوات العشر الاخيرة . ولم يستفد العدو واللدود لا ماني شعب ناميبيا المشروعة في الحرية والاستقلال اى شيء من دروس هذا العقد من الكفاح الذى اكتسبت فيه مكانة منظمة سوابو ابعادا عالمية . ويدفع غشم العنصرىين في بريتوريا بهم الى الاعتقاد بأنه لا يزال في استطاعتهم ان يسلكوا في عالم اكتسب حكمة تجارب عشر سنوات نفس السلوك القاتم على النفاق الذى كانوا يسلكونه منذ عقد مضى .

٣ - لقد ظهرت الى الوجود قوى جديدة . ويدعم نمو منظمة سوابو وازدياد قوتها ، التضامن المتزايد لجميع القوى المحبة للسلم في العالم . فحلت القوة محل الضعف ، وحل التصميم محل الشك واصبحت تحديات التاريخ تواجهه بقوة دافعة متوثبة يحفزها ايمان لا يتزعزع وطاقة لا حدود لها لشعب واع سياسيا .

٤ - وقد اعترفت الأمم المتحدة التي تعبر عن الحكمة السياسية لغالبية أعضاء المجتمع الدولى ، مرارا وتكرارا ، بشرعية كفاح شعب ناميبيا من اجل تقرير المصير والحرية والاستقلال . وطالبت الجمعية العامة ومجلس الا من افريقيا الجنوبية بسحب ادارتها غير الشرعية من الاقليم . وأدانت الجمعية العامة ومجلس الا من المغامرات العسكرية لا فريقيا الجنوبية واكدا من جديد التزام الامم المتحدة باقامة ناميبيا حرة ومستقلة وموحدة . وسوف يجتمع مجلس الا من في المستقبل القريب لاصدار حكم بشأن مدى

استجابة افريقيا الجنوبية للقرار ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ . وتحتوى التصريحات الراهنة الصادرة عن الصناع الاستعماريين لنظام بريتوريا على نفس لغة الغدر والمراوغنة التي ألفنا صدورها من أنصار الفصل العنصرى وكبار دعاة الانماء المنفصل والاطان .

٥ - وما انفك مجلس الامم المتحدة لنا ميبيا ، الذى أنشأته الامم المتحدة بوصفه السلطة الادارية الشرعية لاقليم ناميبيا لحين الاستقلال ، يواصل محاولاته الرامية الى التوضيح بعبارات قاطعة المعنى الحقيقى للمقترحات الكاذبة التى تحاول افريقيا الجنوبية ان تقنع بها نواياها الاستعمارية والعنصرية .

٦ - وفي ٢٠ آب/اغسطس ١٩٧٦ ، رفض المجلس ( أ ) الوثيقة التى قدمتها حكومة افريقيا الجنوبية الى الامين العام للامم المتحدة ( S/12180 ) متضمنة اراء المشتركين فيما يسمى بالمؤتمر الدستورى الذى ضم أفرادا اختارتهم الادارة الافريقية الجنوبية غير الشرعية فى وندهوك . واكد المجلس من جديد بأقوى عبارات ممكنة ادانته لهذه المناورات الغادرة باعتبارها محاولة لاطالة أمد السيطرة الاستعمارية لا فريقيا الجنوبية على شعب ناميبيا وموارده . ترمى فى الوقت نفسه الى محاولة تضليل الشعب الناميبى . وقد أكد المجلس من جديد تأييده التام للكفاح المشروع الذى يخوضه شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو فى سبيل اقرار حق تقرير المصير والاستقلال الوطنى للبلد وحق الكفاح الذى اعلنت مشروعيته رسميا فى قرارات الجمعية العامة ومجلس الامم وأدان المجلس بشدة الصيغة الراهنة للحيلة الطائشة التى لجأت اليها الادارة الافريقية الجنوبية فى وندهوك لافتقارها التام الى المشروعية ولاحتوائها مقترحات مليئة بالغموض والابهام . كما ندد بالمقترحات لكونها لا تتماشى مع اى من الشروط التى حددتها الامم المتحدة .

٧ - وينسجم بيان المجلس مع بيانات منظمة الوحدة الافريقية وزعامة سوابو فى كشف القناع عما لجأت اليه العناصر القبلية التى اختارتهما افريقيا الجنوبية والممثلين الافريكان للفصل العنصرى من لغة جرفاء .

٨ - وعلى المجتمع الدولى ان يفهم ان شعب ناميبيا والشعوب الافريقية وجميع الشعوب المحببة للسلم فى العالم لن تتقيد بعد الان بالوعود الكاذبة . ويجب ان يكون موقف الامم المتحدة قائما على مساندها للتطلعات المشروعة لشعب ناميبيا ، بقاءه سوابو الى الحرية والاستقلال الفوريين مع انسحاب الادارة الافريقية الجنوبية غير الشرعية من ناميبيا .

٩ - ان هذا اليوم ، السادس والعشرين من آب/اغسطس ١٩٧٦ ، لفرصة مناسبة لكي يعلن المجلس من جديد اخلاصه لقضية ناميبيا الحرة والمستقلة . وسوف يسعى المجلس الى مساندة سوابو لتحقيق الهدف النهائى الغالى فى اقرب موعد ممكن .

١٠ - وانما كان النظام العنصرى فى بريتوريا لم يتعلم شيئا فى العقد الماضى ، فقد تعلم المناضلون الافريقيون من اجل الحرية الكثير ، وهم عاقدون العزم على تحقيق الاهداف المشروعة لشعوبهم . وسوف تتعزز ناميبيا ، وسوف تستقل ناميبيا ، وسوف تنضم ناميبيا ، بقيادة سوابو ، وكلها اعتراز وثقة فى مستقبلها ، الى مجتمع الامم .

( أ ) للاطلاع على نص بيان المجلس . انظر الفقرة ٢٧٠ فى المجلد الاول من هذا التقرير .

### التذييل الثالث

#### الكلمة التي ألقاها رئيس المجلس في جامعة بوتسوانا في غابورونسي

- ١ - لقد أصبح الجنوب الافريقي منطقة تطورات سياسية خطيرة وان حكومات هذه المنطقة لعلنى وعي تام بان القوى التي تؤيد حق تقرير المصير ، والحرية ، واستقلال الشعوب تواجه تحديا حاسما من قبل قوى الرجعية والاستعمار والفصل العنصرى في صراع تتخذ مضاعفاته ابعادا عالمية النطاق .
- ٢ - وزاد الانهيار النهائي للامبراطورية الاستعمارية البرتغالية الذى نتج عنه ميلاد عدد مسن الدول الافريقية الجديدة ، منها موزامبيق وانغولا ، قد زاد من حدة الصراع لتحرير زمبابوى وناميبيا وقوض أركان معقل الفصل العنصرى والعنصرية ، والاستعمار في افريقيا .
- ٣ - ويعالج المجتمع الدولي التطورات في الجنوب الافريقي على مستويات كثيرة . فحركات التحرير تتلقى دعما مباشرا لكفاحها من البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ومن القوى الصديقة الاخرى في قارات اخرى ، ذلك ان كفاحها كفاح حاسم لان قضية تحرير الشعوب الافريقية متوقفة عليها في نهاية الامر . وقد احيا الدعم المتزايد الذى تقدمه الامم الصديقة وكذلك الجهود البطولية للوطنيين المخلصين ممن ضحوا بأرواحهم في سبيل مثل تقرير المصير والحرية والاستقلال ، آمال كل الشعوب التي لاتزال تعاني من وحشية اجحاف الفصل العنصرى ، والعنصرية والاستعمار .
- ٤ - لقد أوجد المجتمع الدولي ، بانشاء الامم المتحدة ، بعدا جديدا للتعبير عن التطلعات الانسانية العميقة نحو اقامة العدل وتحقيق الرفاهية للجميع . ولقد تم التعبير عن هذه التطلعات في ميثاق الامم المتحدة وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . والامم المتحدة التي بدأت كمنظمة تضم خمسين دولة عضوا معظمها من أمريكا الشمالية واوربا وامريكا اللاتينية ، أصبحت الان تضم جميع بلدان العالم تقريبا ان أخذ عدد الاعضاء فيها يقتررب من ١٥٠ بلدا .
- ٥ - وقد صاحب هذه الزيادة في عدد الدول الاعضاء تغييرات عميقة في علاقات القوى في العالم المعاصر . فكان انتصار الثورة الصينية والتقدم الذى احرزه الشعب الصيني خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية ، واستقلال عدد كبير من البلدان الافريقية الذى أدى الى انشاء منظمة الوحدة الافريقية الملتزمة بتحرير افريقيا من العنصرية والاستعمار والفصل العنصرى ، من الاحداث العميقة المفزى في اعادة ترتيب القوى في عصرنا . وساهم ميلاد حركة عدم الانحياز وتحديها القوى المتزايد للمزايا الراسخة التي كانت تتمتع بها البلدان الصناعية - وعدد كبير منها لا يزال يمارس سياسات استغلالية في بلدان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية - في تطوير الوعي السياسي لشعوب العالم .
- ٦ - وليس بوسع الامم المتحدة ، بوصفها منظمة عالمية تعكس علاقات القوى الملموسة فيما بين الامم ، الا ان ترسم سياسات تحددها هذه التطورات التاريخية . ومع ان الامم المتحدة تصوغ التطلعات السياسية السامية للانسان ، في قرارات فانه يحال في كثير من المناسبات بينها وبين تنفيذ مقرراتها

بشكل فعال بسبب التضارب الاصيل في المقاصد فيما بين أعضائها . وبمعنى آخر ، تتفق الامم المتحدة في كثير من الاحيان على الاهداف غير انها نادرا ما تتفق فيها على الوسائل الكفيلة بتحقيقها .

٧ - لقد برزت مسألة ناميبيا على الساحة الدولية فجأة بسبب نزاع اساسي في الامم المتحدة بسبب اغلبية اعضائها وحكومة افريقيا الجنوبية وبعض الدول الغربية التي تؤيدها . فبتاريخ ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٦ ، أنهت الجمعية العامة ، بقرارها ٢١٤٥ ( د - ٢١ ) الوصاية التي كانت تمارسها حكومة افريقيا الجنوبية باسم التاج البريطاني . وأعلنت الجمعية العامة ان ناميبيا اقليما دوليا في قرارها ٢٢٤٨ ( د ل - ٥ ) المؤرخ في ١٩ ايار / مايو ١٩٦٧ ، واعترف المجتمع الدولي بحق الشعب الناميبى في تقرير المصير والحرية والاستقلال . غير ان افريقيا الجنوبية ما انفكت ترفض مقررات الامم المتحدة فيما يتصل بنا ميبيا لذا فقد أنشأت الجمعية العامة مجلس الامم المتحدة لنا ميبيا بوصفه السلطة الادارية القانونية في الاقليم ليعمل على ادارة ناميبيا حتى تنال استقلالها . وقررت الامم المتحدة ، معززة بفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ ( ١ ) أن وجود الادارة الافريقية الجنوبية في ناميبيا غير شرعي وطالبت بانسحاب افريقيا الجنوبية من الاقليم .

٨ - وخلال العقد الاخير ، اكدت الجمعية العامة ومجلس الامم مرارا وتكرارا حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال في ناميبيا متحدة . وعلاوة على ذلك اعتبرت الامم المتحدة كفاح شعب ناميبيا في سبيل تحقيق هدف في تقرير المصير والاستقلال بقية حركة التحرير الوطني كفاحا شرعيا . ويعترف الان بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) الممثل الحقيقي لشعب ناميبيا وهي ما فتئت تخوض ، طيلة السنوات العشر الاخيرة كفاحا مسلحا يزداد قوة في سبيل تحرير ناميبيا .

٩ - ويتعاون مجلس الامم المتحدة لنا ميبيا مع سوابو ويؤيد كفاحها . واتخذ التعاون والتأييد اللذان يقدمهما المجلس الاشكال الرئيسية التالية :

( أ ) تعبئة الرأي العام العالمي لنصرة ناميبيا ؛

( ب ) تعزيز شرعية كفاح شعب ناميبيا ، بما لديه من سلطة المنظمة الدولية ، في سبيل

تقرير المصير والاستقلال ؛

( ج ) حث المجتمع الدولي على توفير الموارد المادية لمشاريع مساعدة الناميبيين الموجودين

خارج ناميبيا ؛

( د ) انشاء معهد الامم المتحدة لنا ميبيا لتدريب الناميبيين على الادارة العامة لاكتساب

المهارات اللازمة لادارة ناميبيا المستقلة ؛

( هـ ) حث البلدان الاعضاء في الامم المتحدة على الالتزام بقرارات الامم المتحدة بشأن

ناميبيا .

---

( أ ) النتائج القانونية المترتبة على الدول من جراء استمرار وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) برغم قرار مجلس الامم ٢٧٦ ( ١٩٧٠ ) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، صفحة ١٦ .

١٠ - وبذل المجلس بالاضافة الى ذلك ، جهودا منتظمة لمناهضة دعاية افريقيا الجنوبية التي تحاول أن تصور نفسها كدولة خيرة تعد شعب ناميبيا للاستقلال . نعمل باستمرار على تنبيه حكومات وجماهير الدول الاعضاء الى الطابع القمعي والعنيف والظالم للإدارة الافريقية الجنوبية العنصرية في ناميبيا . وقام في مناسبات عديدة بنشر بيانات تدين ما تتسم به السياسات التي تنتهجها الإدارة الافريقية الجنوبية غير الشرعية في الاقليم من طابع وحشي وهدام .

١١ - وكانت اخر خدعة يلجأ اليها نظام بريتوريا هي تضليل المجتمع الدولي بما يسمى بالمؤتمر الدستوري في ويندهوك حيث تجرى محادثات تدعي ظاهريا انها تعكس تطلعات الشعب الناميبية وقد رفض المجلس في بيان اصدره في ٢٠ اب/اغسطس ١٩٧٦ (ب) ، اعتراف الادارة الافريقية الجنوبية غير الشرعية عرضا لعناصر القبلية التي اختارتها هي ومؤيدي الفصل العنصري كتعبير عن رغبات غالبية الشعب الناميبية . وقد أعدت مقترحات ما يسمى بالمؤتمر الدستوري دون مشاركة منظمة سوابو، التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية الممثل الحقيقي لشعب ناميبيا . وتجاهل المشتركون في المؤتمر الشروط التي وضعتها الجمعية العامة ومجلس الامم المتحدة لضمان تمكين شعب ناميبيا من التعبير بحرية عن تطلعاته السياسية .

١٢ - واليوم يبدأ مجلس الامم التابع للامم المتحدة النظر في التطورات الراهنة المتعلقة بعدم استعداد افريقيا الجنوبية لزام نفسها بالانسحاب من ناميبيا ومما لا شك فيه ان الامم المتحدة ستؤكد من جديد شرعية تطلعات الشعب الناميبية . غير ان المسؤولية الاساسية لتحقيق الحرية والاستقلال في ناميبيا متحدة تقع على عاتق الشعب الناميبية بقيادة حركة تحريره .

١٣ - وسيستمر المجلس في حشد كافة الموارد السياسية والمادية الممكنة لمساعدة شعب ناميبيا وحركة تحريرها في كفاحهما . ولا تزال الامم المتحدة ، على الرغم من القيود المفروضة عليها . تشكل جهازا يمكنه ، عند الاستفادة منه بطريقة فعالة ، ان يقلل من حدة وخطورة الصراع السياسي العسكري في عصرنا هذا .

١٤ - واننا نشهد في هذه الايام زيادة سريعة في الوعي السياسي للشعوب . وان ادراكهم الظروف الحقيقية التي لا بد لها من ان تواجهها في العملية السياسية - عملية تقرير المصير والحرية والاستقلال امر لا يمكن خنقه . وسوف تتغلب شعوب العالم من خلال نضالها المستمر وتطور وعيها السياسي ، على الحواجز التي تعترض تحقيق امالها في العيش في سلم وأمن في عالم يسوده العدل .

---

(ب) للاطلاع على نص البيان ، انظر الفقرة ٢٧٠ في المجلد الاول من هذا التقرير .

## التذييل الرابع

### كلمة رئيس المجلس في نادي الصحافة في لوساكا

- ١ - اسمحوالى أن أعرب ، باسم أعضاء بعثة الامم المتحدة لنا ميبيا ، عن بالغ ارتياحنا لاتاحة هذه الفرصة لنا لتتعرف على اساطين الصحافة في زامبيا . وبالنسبة الى شخصيا ، تعتبر هذه المناسبة خاصة جدا لانه كان لي ، في خبرتي السابقة ارتباط وثيق جدا ، بمهنتكم . ولذلك اجد لي جذورا في جانبي اهتمامات ضيوف اليوم . فبصفتي رئيسا للمجلس موفدا في بعثة لاجراء مشاورات دبلوماسية ، لا يسعني الا ان أبدى تعاطفا مع الصحفيين الذين تفرض عليهم مهنتهم مهام شاقة غالبا ما تكون مخيبة للامل وبصفتي صحفيا سابقا اذكر جيدا نشوة البحث عن الخبر وتحديد ماله اهمية اخبارية منها . كما اذكر الساعات الطويلة والضعف المستمرة التي تفرضها مهنة اطلاق الجماهير على نحو جيد ومقتضب بحقائق عالمنا المعقد المضطرب .
- ٢ - وكوني خبرت ما على جانبي السياج يأتي مفيدا بوجه خاص للمهمة التي اود أن أقوم بها اليوم . ان اود أن أشرح مستويات العمل العديدة التي خاضها المجلس لتأييد المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، حركة تحرير ناميبيا ، في اقرار حق تقرير المصير وتحقيق الحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة ، وفي اسرع وقت ممكن .
- ٣ - لقد بدأت سوابو كفاحها المسلح منذ عقد من الزمن . وبوصفها حركة تحرير جابهت سوابو التحدي المتمثل في التغلب على عقبات كؤود لتتال اعتراف منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة بها مثلا حقيقيا لشعب ناميبيا . والواقع ان هذه الكلمات القليلة توجهت تجربة شاسعة شاملة هيأت فيها ما قدمته مجموعة الوطنيين من تضحيات بالانفس وما ابدته من شابة وبسالة المسرح للصراع الحاسم الذي نشهده اليوم .
- ٤ - وليس سوابو ، المدعومة بتأييد شعب ناميبيا وكذلك تأييد جميع القوى الصديقة في المجتمع الدولي ، الا استراتيجية واحدة وهدف واحد : انسحاب الادارة الافريقية الجنوبية غير الشرعية من ناميبيا وانتقال السلطة الى سوابو كحكومة لنا ميبيا الحرة المستقلة . وهذا الهدف بسيط في عظمته واصالته . فالكفاح السليم لا يواجه مشكلة خيارات مريبة . وليس هناك سوى خيار واحد فقط : النصر للشعب النامبي .
- ٥ - فماذا ترى بالنسبة الى اعداد الشعب النامبي ؟ ماهي استراتيجيتهم؟ وماهي خياراتهم؟
- ٦ - ان قوى العنصرية والاستعمار في الجنوب الافريقي لها ايضا هدف واحد فقط . انها تنود الاستمرار في استغلال شعوب افريقيا وانلأ لها . ولهذا الغرض ، يواصل المدافعون عن سياسة الفصل العنصرى والباننوتستانات ومؤيد وهم ابتداء الخدع المريبة لارباك وتضليل القوى التقدمية في القارة الافريقية وسائر الاماكن . فيشنون المفامرات العسكرية لارهاب البلدان المجاورة والسكان

المسالمة . بل انهم يعتقدون في بعض الاحيان انهم انكباء ، فيسوقون قطعان صناعاتهم الى السوق ويسمون ذلك مؤتمرا دستوريا ثم يعلنون بفرور انهم يوافقون على مقترحات تلك العناصر القبلية التي اختاروها هم بأيديهم من بين مؤيدي الفصل العنصرى بوجوب استقلال ناميبيا في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ .

٧ - يالها من قحة ، ان هؤلاء العنصريين والمستعمرين الذين ادانهم المجتمع الدولي رسميا المرة تلو الاخرى عبر السنين ، لا يزالون يحتلون ناميبيا ، دون خبط من الشرعية ، ومع ذلك يحاولون ان يوحووا بأنهم على وشك ان يجودوا باقامة ناميبيا مستقلة . غير انه ليس لدى رسل الحرية الزائفين المخادعين هؤلاء اية نية في منح الاستقلال الحقيقي لاحد . فالخدعة تتبع الخدعة بنفس الازدراء الساخر بالرأى العام للبشرية . ان هؤلاء المدافعين عن الفصل العنصرى ومؤيديهم يبتكرون ولا ينقطعون عن ابتكار الخيارات الزائفة والحيل التي يبرهنون من ورائها تخدير القوى التقدمية وجعلها تقبل بصيغة موهومة من اجل السلم .

٨ - نعم ، نحن نريد السلم ولكننا نريده سلما مع كرامة . ولن نوقف جميع القوى المحبة للسلام في العالم كفاحمها حتى يتحقق هدف ناميبيا في تقرير المصير والحرية بصورة كاملة . فلا ينخدع احد : ان الدول الافريقية ، وعلى الاخص بلدان المواجهة في الجنوب الافريقي ، تؤيد تأييدا حاسما وقاطعا موقف الامم المتحدة في ادانة وجود قوات افريقيا الجنوبية العسكرية وادارتها في ناميبيا وتطالب بالاعتراف الفوري بحقوق الشعب الناميبى في تقرير المصير والاستقلال . وان سياسة دول المواجهة تطابق تماما الاتجاه الذى حددته منظمة الوحدة الافريقية والجمعية العامة ومجلس الامم .

٩ - وقد ثابر مجلس الامم المتحدة لنا ميبيا ، الذى انشئ في عام ١٩٦٧ بوصفه السلطة الادارية الشرعية لنا ميبيا حتى تنال الاستقلال ، على انتهاج مسلك يتمشى اعماق امانى الشعب الناميبى . وقد سعى باستمرار الى تدعيم وتوسيع جهاز الامم المتحدة من اجل منح كل المساعدات الممكنة للوطنيين الناميبيين . كما سعى الى حشد التأييد السياسى للقضية الناميبية في جميع المحافل الدولية .

١٠ - وكانت لكل الجهود في الماضي وزنها في عملية تحرير ناميبيا . غير انها لا تزال غير كافية . فقد تؤيد قرارات الامم المتحدة بقوة حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال ولكن الموارد التي عبئت عن طريق الامم المتحدة تقل كثيرا ، في رأى الكثيرين ، عما قد يعتبر بحق مسؤولية الامم المتحدة . وقد وصلنا الان الى مرحلة حاسمة في الوفاء بمسؤوليات الامم المتحدة . ان استطاع المجلس ، بالتعاون مع سوابو ، ان يحول المسألة في السنوات العشر الماضية الى قضية . ولم تعد الموارد التي كانت مناسبة لتناول مسألة تكفي لتأييد قضية .

١١ - في عام ١٩٦٦ قبلت الامم المتحدة مسؤولية تأييد امانى الشعب الناميبى بانشاء المجلس بوصفه السلطة الادارية الشرعية للاقليم . واليوم تستطيع ان تؤكد من جديد ، وبشكل مقنع ، هذه المسؤولية بتقديم الموارد اللازمة بسخاء ودون تحفظ لدعم جهاز الامم المتحدة المناصر لسوابو ، حركة التحرير التي هي الممثل الحقيقي لشعب ناميبيا .



١٢ - وفي ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، أقر مجلس الامن القرار ٣٨٥ ( ١٩٧٦ ) الذى يطالب افريقيا الجنوبية بتحقيق شروط معينة مفضية الى تقرير المصير والاستقلال للشعب الناميبى . وحدد يوم ٣١ اب/اغسطس ١٩٧٦ موعدا اخيرا لاستجابة افريقيا الجنوبية لطلب مجلس الامن . ويجتمع المجلس مرة اخرى لينظر في اتخاذ مزيد من الاجراءات .

١٣ - ان ناميبيا سوف تتحرر . ولقد ساهمت الامم المتحدة في تثبيت مبدأ حرية ناميبيا ولا يزال في مقدورها ان تسهم بأكثر من ذلك في تحقيق حرية ناميبيا . وان جميع الشعوب المقهورة في العالم التي تتمثل امانيتها في اهداف تقرير المصير والحرية والاستقلال الواردة في ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، تدرك مسؤولية الامم المتحدة ، بوصفها التعبير المنظم عن رأى المجتمع الدولي ، في تحقيق تلك الغايات ولذلك لا بد لنا من ان نتجنب الفشل . ولن نفشل .

---

### كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

#### 如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

#### HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

#### COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

#### КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

#### COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---